يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء

אל-אתיחאד Al-Ittihad המחיר 75 אג' الثمن ٧٥ اغورا

١٦ نيسان ١٩٧٤ ، ٢٤ ربيع اول ١٣٩٤ عدد ٩٧ — ٣٠

الأعلام الفلسطينية فوق نابلس ، الجيش يطوق المدارس

القدس — نشرت الصحف الصادرة هنا ، اول أمس ، أن العديد من الطالبات والطلبة حاول ، يوم السبت الماضي ، الخروج بمظاهرات ، الا ان قوات الجيش وحرس الحدود قامت بتطويق المدارس وحالت دون خروج الطلبة الى الشوارع . كذلك منعت سيدات نابلس من التظاهر أمام السجن المركزي . وكانت السيدات والطلبة يرددون هتافات مناهضة للاحتلال . كما قاموا برفع الاعلام الفلسطينية فوق البيوت وبعض المدارس . كل ذلك بعد أن منعت ادارة السجن الاهالي من زيارة المعتقلين وعلى الرغم من الوعود المتكررة بذلك التي

البقية ص ٦ ع ١

بومدين لدى كاسترو : تعزيز الاتجاه الصحيح .....

هفانا — كوبا — من المنتظر ، اليوم ، الثلاثاء ، ان ينهي الرئيس الجزائري هواري بومدين زيارة خمسة ايام في كوبا الاشتراكية حيث اجرى مباحثات مكثفة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوباني الرفيق فيدل كاسترو . هذا وسيصدر بيان مشترك من الزعيمين من المنتظر ان يؤكد الاتجاه الصحيح الذي انتصر في مؤتمر القمة الاخير لدول عدم الانحياز ، الذي عقد في الجزائر . وكان الزعيمان بومدين وكاسترو قد قاما بدور اساسي ، خلاله ، في دحر الاتجاه اليميني ، الذي نادت به السعودية وانجرت مصر وراءها ،

البقية ص ٦ ع ٣

اتفاق حافظ الأسد وليونيد برجنيف :

الفصل بين القوات يجب أن يكون خطوة نحو الإنسحاب التام

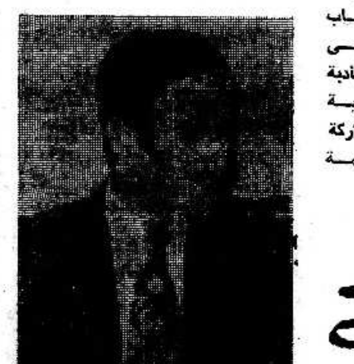
ألقدوس يلوم الإتحاد السوفياتي على عدم تفريطه بالحقوق العربية!

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي الخاص — قال المراسلون الاجانب في العاصمة السوفييتية انه منذ استقبال جمال عبدالناصر وفيدل كاسترو في موسكو لم يلق اي زعيم ضيف على الاتحاد السوفييتي ما لقيه الرئيس السوري حافظ الاسد من حفاوة . وأهم من ذلك اتفاق وجهات النظر التام بين الزعيمين السوري ، الاسد ، والسوفييتي ، برجنيف ، على ان اتفاق الفصل بين القوات يجب ان يكون خطوة اولى نحو الانسحاب الاسرائيلي التام . من الطبيعي ان يثير هذا الامر انزعاج كيسنجر . ولكن ، هل من الطبيعي ان يثير ، ايضا ، انزعاج احسان عبدالقدوس ؟!

فقد انشا احسان عبد القدوس مقالا في « الاخبار » القاهرية هاجم فيه ما يقدمه الاتحاد السوفياتي من دعم للموقف السوري وادعى أن هذه السياسة « من شانها أن تحبط الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط » . و « الجهود المبذولة » ، التي يقصدها احسان عبد القدوس ، هي جهود هنري كيسنجر ووعوده التي قبلتها القاهرة للفصل بين القوات » .

وكانت الصحف الامريكية قد سبقت احسان عبد القدوس في اعلان انزعاجها من الموقف السوفياتي — السوري « الذي يهدد باحباط وساطة كيسنجر في الشرق الاوسط » . أما الصحف البريطانية فكانت أكثر تعقلا من الصحف الامريكية . فكتبت « تايمز » اللندنية تلوم كيسنجر نفسه على محاولته فرض الوساطة الامريكية على العرب . وأما « جرديان » فاعتبرت ان كيسنجر قد تمادى في « تمثيليته المنفردة بشأن الفصل بين القوات في سيناء » .

فما الذي ازعج واشنطن في موقف الاتحاد السوفياتي ؟ ازعجها خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، ليونيد برجنيف ، في مأدبة العشاء التي أقامتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بمشاركة مجلس السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية ، مساء الخميس الماضي ، لضيف الاتحاد السوفياتي الرئيس السوري حافظ الاسد . (يقوم الرئيس السوري الان بجولة في أنحاء الاتحاد



السوفياتي زار خلالها طشقند وستالينغراد) .

وفي هذا الخطاب ، كما جاء في وكالات الانباء ، اعلن القائد السوفياتي الكبير أن الاتحاد السوفياتي يدعم الموقف السوري دعما كاملا ، وان الاتحاد السوفياتي يؤيد وجهة النظر السورية بأن اتفاق الفصل بين القوات يجب أن يكون جزءا من الحل النهائي لقضية الشرق الاوسط وخطوة اولى نحو انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران وما بعدها . وقال برجنيف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد سوريا في موقفها بأن مباحثات الفصل بين القوات يجب أن تجرى في اطار مؤتمر السلام في جنيف وفي اطار التسوية العامة .

كذلك حذر برجنيف من نوايا الامريكيين والاسرائيليين أن يتهربوا ، بالحديث عن الفصل بين القوات ، من واجب التسوية الشاملة للنزاع . وقال أنه ظهرت مؤخرا مشاريع مماطلة هدفها الاستعاضة عن الحل العام بتسويات جزئية من مختلف الانواع . وقال : لن يستتب الوضع في الشرق الاوسط الا بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وبازالة آثار العدوان الاسرائيلي وباعطاء ضمانات لجميع دول المنطقة .

وكان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، قد ألقى ، في حفلة العشاء الرسمية المذكورة ، كلمة أكد فيها على عمق الصداقة العربية السورية — السوفياتية وعلى رضا سوريا التام عن الدعم السوفياتي السخي وغير المشروط لها ، خصوصا في حرب اكتوبر الاخيرة . وأوضح الرئيس السوري موقف سوريا مما يسمى « الفصل بين القوات » مؤكدا أن ما يهم سوريا ليس القشور بل ضمان

البقية ص ٦ ع ٢

اجتماع فهمي وغروميكو « في جو من الفهم المتبادل »

نيويورك — عقد وزير الخارجية المصري ، اسماعيل فهمي ، اجتماعا مع وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، اول امس الاحد . ولدى انتهاء الاجتماع قال فهمي للصحفيين ان الاجتماع « جرى في جو من الفهم المتبادل » .

وأضاف وزير الخارجية المصري أن « الاعتداءات الاسرائيلية على الجبهة السورية والهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوبي لبنان ، كل ذلك يهدد مساعي السلام في الشرق الاوسط » .

نشرت هذه الصورة المعبرة في ملحق « دافار » الاسبوعي يوم ٥ نيسان الجاري . ونعيد الان نشرها ردا على تهديد الجنرال ديان بهدم قرى جنوبي لبنان كلها « اذا لم يستطع اهالي قريات شمونه ان يعيشوا حياة هادئة » ..

— هل هذا هو « المستقبل » الذي يراه الجنرال ديان للعلاقات بين اليهود والعرب ؟!

مداولات رئيس الدولة لتأليف الوزارة الجديدة

الإتجاه نحو اجراء الإنتخابات في اكتوبر

الشيوعيون يندّدون بالإعتداء على قرى لبنان

القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأ رئيس الدولة ، منذ أول أمس ، في مشاوراته مع الكتل البرلمانية لتأليف الحكومة الجديدة . وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس ، الاثنين ، استقبل وفد الكتلة الشيوعية النواب فلنر ولفنبراون وزياد الذين انتهزوا هذه المناسبة لاعلان تنديدهم الشديد بالاعتداء الاخير على قرى جنوب لبنان .

وكان رئيس الدولة قد استقبل ، يوم الاحد ، وفدا عن المعراخ طلب من الرئيس امهاله ١٠ — ١٢ يوما لحين انعقاد هيئات المعراخ التي عليها أن ترشح رئيس الحكومة خلفا للسيدة مئير . ثم استقبل وفدا عن الليكود الذي طلب اسناد منصب رئيس الحكومة الى زعيم الليكود لكي يقيم « حكومة تجمع قومي » .

هذا وقد رفض وزير المالية ، بنحاس سبير ، ضغوط قيادة حزبه عليه لكي يوافق على ترشيحه رئيسا للحكومة . ولذلك ازدادت التكهنات بأنه لا مفر من اجراء انتخابات جديدة . والحساب هو أن تجرى في شهر اكتوبر القادم . وسوف تعقد الكنيست جلسة خاصة ، بطلب من الليكود صباح غد الاربعاء ، لبحث احداث قريات شمونة واقتراح من الليكود بحل الكنيست وباجراء الانتخابات بعد عشرة أسابيع ! .

والسؤال هو : هل توافق غولدة

البقية ص ٦ ع ٧

مجلس الأمن يبحث الإعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان :

ديان يلوح بالاعتداء على بيروت

« دفار » : واشنطن راضية عن العملية

نيويورك — منذ مساء أمس الاثنين ، ومجلس الامن الدولي مجتمع بطلب من الحكومة اللبنانية لبحث الاعتداء الاسرائيلي الاخير ، الذي وقع صبيحة يوم السبت الماضي ١٣ نيسان على ٦ قرى في جنوب لبنان .

وكانت الصحف الامريكية والاسرائيلية قد ذكرت ان الامريكيين والمصريين يضغطون على لبنان كي لا يطلب انعقاد جلسة طارئة لمجلس الامن ، وان هذا الامر جرى الاتفاق عليه بين كيسنجر واسماعيل فهمي في اجتماعهما يوم السبت ، أي على أثر الاعتداء الاسرائيلي .

وقد استنكر السكرتير العام للامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان استنكارا شديدا وأبدى تخوفه من ان يؤثر على الجهود السلمية المبذولة .

وندد الاتحاد السوفييتي بالاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان وكتبت « برافدا » انه « استفزاز ستكون له عواقب تشكل خطرا على جهود السلام » .

اما الحكومة الامريكية فقد اعلن مراسل « دافار » في واشنطن (الاحد ١٤ الجاري) انها « تتفهم العملية » ! وقال : « فبالعكس مما جرى في حوادث سابقة ، امتنع الناطق بلسان الخارجية الامريكية عن الرد على العملية الاسرائيلية » . وهذا الامر يشير الى أن الامريكيين راضون عن العملية » ..

وكانت القوات الاسرائيلية قد أغارت ، فجر يوم السبت ، على ٦ قرى في جنوب لبنان هي طابية ومحيبيب وبليدا وعيترون وياروين وضهيرا . وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية هدمت ٢٠ بيتا في هذه القرى ، بعد ان أخلت قاطنيها ، واختطفت عشرة اشخاص وأخذتهم معها الى اسرائيل كما انها نسفت خزان مياه في قرية طابية . أما من لبنان فجاء ان امرأة وابنتها ، هما علية وأمينة جابر ، قتلتا تحت أنقاض منزلهما في قرية بليدا . وقال مراسل يونايتد برس في بيروت ان الاسرائيليين أعلنوا انهم لن يفرجوا عن الرهائن التي اختطفوها حتى يسلمهم لبنان الطيارين الاسرائيليين الاثنين اللذين أسقطت طائرتهما الفانتوم فوق جنوبي لبنان يوم الاثنين الماضي .

ومباشرة بعد الاعتداء الاخير على جنوب لبنان عقد الجنرال ديان مؤتمرا صحفيا (السبت) اعلن فيه ان هدف هذا الاعتداء هو « توجيه اشارة » الى حكومة لبنان والى اهالي جنوب لبنان بانه عليهم ان يوقفوا نشاط الفدائيين الفلسطينيين من الارض اللبنانية . وقال ديان : ان هذه العملية ليست انتقاما مما فعله الفدائيون الفلسطينيون في قريات شمونة ، يوم الخميس الماضي ، «فهدم ٢٠ بيتا لا يتناسب ، ولا بحال من الاحوال ، مع العملية المزعزعة ، عملية القتل في قريات شمونه » .

وقال ديان ان الاعتداء على القرى اللبنانية لم يكن عملية عسكرية

البقية ص ٦ ع ١

مؤتمر القمة السوفييتي الامريكي في ٢٢ حزيران

واشنطن — اعلنت شبكة الاذاعة الامريكية — ن.ب.سي — ان مؤتمر القمة السوفياتي الامريكي سيعقد في موسكو في ٢٢ حزيران القادم . وهو مؤتمر القمة الثالث . وكان الاول قد عقد في موسكو في ايار ١٩٧٢ ، والثاني في واشنطن في حزيران ١٩٧٣ . وكان وزير الخارجية السوفييتي ، غروميكو ، قد اجتمع بالرئيس نيكسون في الاسبوع الماضي في استمرار التحضير للمؤتمر . واعلن كيسنجر ، بعد هذا الاجتماع ، ان « مؤتمر القمة سيعقد في موسكو بغض النظر عن التوصل او عدم التوصل الى اتفاق لتحديد السلاح الاستراتيجي » .

غروميكو في الدورة الأستثنائية :

باحترام سيادة دول العالم الثالث يمكن حل قضايا التنمية في العالم!

نيويورك — أعرب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، اندريه غروميكو في مؤتمر صحفي عقده هنا في الاسبوع الماضي ، عن أمله بأن تساهم الدورة الاستثنائية للامم المتحدة في تنقية العلاقات التجارية الدولية وحل قضايا التنمية الاقتصادية للعديد من بلدان العالم .

وأكد غروميكو ، الذي يرئس وفد بلاده للدورة الامم المتحدة الاستثنائية لبحث أزمة الطاقة ومواد الخام والتنمية الاقتصادية ، أكد أن الاتحاد السوفياتي سيقوم بدوره في العمل على مساعدة بلدان العالم الثالث على حل قضاياها والتعاون مع بلدان العالم الاخرى لايجاد حلول لمشاكل الطاقة ومواد الخام ، يرضى عنها جميع الاطراف المعنية .

وقال غروميكو أن القضايا التي تناقشها الدورة قابلة للحل ولكن فقط على أساس احترام مبادئ وحقوق كل دولة في السيادة الوطنية ، صغيرة كانت أم كبيرة ، متطورة من الناحية الاقتصادية أو متخلفة ، وفقط على أساس تطوير عمل مشترك دولي يخدم استقرار السلام في العالم .

وفي حين أعرب الاتحاد السوفياتي مرارا وتكرارا — وأكد ذلك بالعمل — عن استعداده للمساهمة في حل قضايا التنمية الاقتصادية في بلدان العالم الثالث واصلت الدول الامبريالية ، من خلال هذا المؤتمر أيضا ، رفضها التعاون معه ومع بلدان العالم الاخرى لحل هذه المشاكل . فبعد ان لم تنجح الولايات المتحدة ، مثلا ، في منع انعقاد مثل هذه الدورة أعلن المسؤولون

البقية ص ٦ ع ٣

ليونيد برجنيف :

« معنى السلام هو :

انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .
ضمان أمن دول المنطقة وسيادتها كلها .
احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني »

(الاتحاد) — نقدم الى قرائنا الكرام ، فيما يلي ، ترجمة الكلمة التاريخية الواضحة جدا التي ألقاها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، ليونيد برجنيف ، في الحفل الرسمي الذي اقيم للرئيس السوري ، حافظ الاسد ، في الكرملين بموسكو يوم ١١ نيسان الجاري . لقد أثارت هذه الكلمة أوسع الاهتمام العالمي . وهي في الواقع ، خير رد على الدس على الصداقة السوفياتية — العربية الذي أخذت بعض الاوساط ، مؤخرا في اللجوء اليه . قال الرفيق برجنيف :

كلمة الاتحاد

« اضطرت سوريا لمدة طويلة من الزمن أن تخوض نضالا شديدا ، لتعزيز سيادتها في وجه مؤامرات الامبريالية والرجعية ، وخلال هذه السنوات كان الاتحاد السوفياتي الى جانبكم يا أصدقاءنا السوريين ، ليس كلاميا بل بالقول والفعل . وكان الاتحاد السوفييتي الى جانبكم أيضا حين كانت سوريا في فجر استقلالها ، وحين حاول الامبرياليون أن يشددوا الخناق على اقتصادها وفي حزيران ١٩٦٧ وفي أحداث حرب اكتوبر . وبلادنا اليوم الى جانبكم في الوقت الذي يشن فيه النضال لتحقيق حقوق الشعوب العربية المشروعة ولتحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط . والناس السوفييتيون فرحون معكم بانجازات سوريا وبنجاحاتها ، وبالتحولات الاقتصادية الاجتماعية التقدمية الجارية تحت قيادة حزب البعث . وفي الاتحاد السوفييتي يقدرون تقديرا عاليا نشاط الجبهة القومية التقدمية التي تشهد على تعزيز وحدة القوى المناهضة للامبريالية وعلى تصاعد دورها في الحياة السياسية والاجتماعية في الدولة .

ان أهدافنا مشتركة في القضايا الدولية والاساسية توحد الاقطار الاشتراكية ، التي زال فيها والى الابد الاضطهاد الاجتماعي والقومي ، مع الدول الناشئة التي سارت على طريق الاستقلال والتقدم . يوحدنا النضال ضد الامبريالية ويقارب ما بيننا الاخلاص لمثل التقدم الاجتماعي .

ويشمل التعاون السوفييتي السوري المتعدد الجوانب المجال العسكري أيضا . ولا داعي لشرح أهمية ذلك الامر لسوريا التي تضطر الى حماية نفسها من العدوان . يجري هذا اللقاء في لحظة مسؤولة . فان نضال الشعوب

البقية ص ٦ ع ٥

كيسنجر :

الهبة العسكرية لإسرائيل بشرط قيام حكومة مرضي عنها!

واشنطن — يستدل مما نشره مراسل دافار في واشنطن (١٤ الجاري) ان البيت الابيض يريد ان يستغل الهبة العسكرية التي وعد بها اسرائيل — ١٥٠٠ مليون دولار — لضمان قيام حكومة في اسرائيل ترضى عنها الحكومة الامريكية .

وجاء في « نيويورك تايمز » ان هنري كيسنجر ابلغ اعضاء لجنة الخارجية في السينات الامريكي ان الرئيس نيكسون لن يقرر منح هذه الهبة الا بعد ان يتضح من سيؤلف الحكومة الجديدة في اسرائيل !

معارك دامية على جبل الشيخ

تل أبيب — اتصفت المعارك التي دارت أمس الاول بين القوات السورية والاسرائيلية في جبهة الجولان بالضراوة ، مما يشكل تصعيدا خطير للاشتباكات المتكررة يوميا للاسبوع الخامس على التوالي . ومع أن الاشتباكات بالمدفعية والدبابات شملت كل قطاعات الجبهة الا أن المعركة الضارية نشبت على احدى قمم جبل الشيخ .

فقد ادعى الاسرائيليون أن قوات سورية زحفت اليها واحتلتها ، بعد أن كانت تحت السيطرة الاسرائيلية منذ وقف اطلاق النار في اكتوبر الماضي . ثم أخلاها الاسرائيليون بسبب البرد القارص خلال فصل الشتاء .

التلفزيون السوري : « سوريا لم تقاتل لتعزيز النفوذ الامريكي أو فصل القوات »

وقال بلاغ سوري أن القوات السورية « أحبطت الهجوم الاسرائيلي وكبدت العدو خمسين اصابة بين قتيل وجريح وان وسائط الدفاع الجوي السورية أسقطت ٤ طائرات اسرائيلية هوت محترقة على السفوح القريبة لجبل الشيخ » . وقال أيضا أن عددا من المواقع والمنشآت العسكرية الاسرائيلية دمرت في هذا القتال . واتهم الاسرائيليين بضرب مناطق مدنية وهدم بيتين في قرية عين تينة السورية واعترف بمقتل ١٢ جنديا وجرح ثمانية .

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي سقوط ٤ طائرات اسرائيلية وقال ان ١٧ جنديا فقط جرحوا في القتال الذي دار على قمة الجبل والذي وصفه المراسلون بانه كان عنيفا بشكل غير عادي بسبب طبيعة الارض وبسالة الجندي السوري وصموده .

وربط مسؤولون اسرائيليون محاولة السوريين لتأمين موطئ قدم على جبل الشيخ بالمفاوضات القادمة حول فك الارتباط . ولكن ناطقا سوريا قال في برنامج تلفزيوني خاص أن سوريا لم تقاتل في حرب تشرين الاول من أجل

البقية ص٦ ع ٤

اسلحة أمريكية للسعودية لضرب القوى الوطنية

الرياض — اعلن رسميا في السعودية عن صفقة اسلحة امريكية ، بقيمة ٣٣٥ مليون دولار لتسليح ما يسمى « الحرس القومي » السعودي . لقمع القوى الوطنية المتصاعدة في السعودية نفسها ولضرب اليمن الديمقراطي وثوار ظفار .

ووقع اتفاقية الصفقة قائد الحرس القومي السعودي ، الامير عبد الله ابن عبدالعزيز ، والسفير الامريكي في الرياض جيمس ألنس .

وبموجب هذه الاتفاقية تقوم الولايات المتحدة بتدريب « الحرس القومي » السعودي على الاسلحة العصرية وتمده بالدبابات وبالمدافع والذخيرة .

نائب وزير الدفاع الاسرائيلي :

أخذنا من امريكا كل ما طلبناه من أسلحة !

اللد — أعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ، الجنرال مردخاي هود ، مغتبطا : « سنتلقى من الولايات المتحدة كل ما طلبناه من سلاح وفي جميع المجالات — الجو والارض والبحر . ومن الضروري أن أؤكد أننا طلبنا الكثير وطلبنا أحسن الموجود » ..

وكان الجنرال هود يتحدث الى الصحفيين في مطار بن غوريون (اللد) لدى عودته الى اسرائيل ، يوم الخميس الماضي ، بعد زيارة في الولايات المتحدة استمرت ثلاثة اسابيع بداها برفقة الجنرال ديان .

واستفاض الجنرال هود في مدح الاجتماع الذي عقده مع أعضاء لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي وتأكيد هؤلاء الاعضاء على ضرورة اعطاء اسرائيل كل ما تحتاجه من سلاح وبأسرع وقت .

وزير الحربية المصري : الحرب مستمرة حتى تحرير جميع الاراضي المحتلة

القاهرة — في حفلة وداع الفرقة المغربية ، التي اشتركت الى جانب القوات المصرية في حرب اكتوبر ، أعلن وزير الحربية المصري ، احمد اسماعيل علي ، ان « الحرب مع اسرائيل مستمرة وستستمر حتى تتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة » .

الحلقة الثالثة عشرة (٢٥)

هزيمة العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦

بقلم: اميل توما

هذه الحلقة وتغطى الفترة الواقعة بين ايــار ١٩٥٦ وايار ١٩٥٧ تصف فترة عاصفة فى تاريخ الشرق الاوسط المعاصر وتميزت بتغييرات جذرية فى كثير من الميادين ..

اجـــراءات سوفييتيـــة ايجابيـــة ومؤامــرات امبرياليـــة خطـــيرة

فى نيسان ١٩٥٦ زار رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى ن. بلغانـــين وسكرتير الحزب الشيوعى السوفييتى الاول ن. خرشتشوف بريطانيا لمباحثة زعمائها . وكانت الزيارة فى اطار مساعى الاتحاد السوفييتى من اجل تخفيف حدة التوتر الدولى .

وحملت الصحف العالمية انطباعا ايجابيا من نتائـــج هذه الزيارة .. وأبرزت ان ن. خروشتشوف فى مقابلة صحفية اكد استعداد بلاده للمساهمة فى اتفاق ، يتم عن طريق الامم المتحدة بشان وقف ارســـال السلاح الى اقطار الشرق الاوسط وذلك لاقرار اوضاع سلام فى تلك المنطقة الملتهبة مـــن العالم . (الاتحاد ٣٠ نيسان ١٩٥٦) .

وفى أواسط ايار ١٩٥٦ قرر الاتحاد السوفييتي منفردا ، تخفيض قواته المسلحة ، خلال سنة ، بمليون و ٢٠٠ ألف جندى وأعـــرب عن أمله فى ان تحذو الدول الغربية حذوه فتبرهن عن رغبتها فى تخفيف حدة التوتر الدولى .

ولكن الدول الامبريالية لم تتجاوب مع هذه الدعوة وأزعجهـــا ان دول العالم الثالث عمقت اتجاهاتها الاستقلالية وطورت منهج باندونغ وسياســـة الحياد الايجابى .

وكان لقاء الرئيس المصرى جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوســـلافى جوزيف بروز تيتو ورئيس وزراء الهند جوهرلال نهرو فى تموز ١٩٥٦ صدمـــة شديدة لمخططات هذه الدول .. ففى البيان المشترك الذى صدر فى اعقـــاب اللقاء ايد الزعماء الثلاثة مقررات مؤتمر باندونغ ودعوا الى تحسين الوضع الدولى .. واقامة علاقات دولية على اساس المساواة .. كما نادوا بتسوية النزاع بين الاقطار العربية واسرائيل بالمفاوضات « التى من المحتم ان تؤدى الى حل سلمى » . (الاتحاد ٢٤–٧–٥٦) .

وانعكست معاداة الدول الامبريالية لهذا الاتجاه فى الغاء الولايـــات المتحدة وبريطانيا تعهدهما بمساعدة مصر على بناء السد العالى بحجة «شكها فى قدرة مصر الاقتصادية » ! مع ان حقيقة دوافع تلك الدول كانت ، كمـــا ابرزت ذلك « هيرالد تريبون » ، عدم برهنة مصر على استقلالها !! وموالاتها الاتحاد السوفييتى (الاتحاد ٢٤ تموز ١٩٥٦) .

واتضح ان الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة تتآمر لا عـــلى الدول القومية المستقلة حديثا فحسب بل على الدول الاشتراكية .. ونبهت حكومة هنغاريا الى ذلك حين اذاعت فى نهاية تموز ١٩٥٦ ان الولايات المتحدة تطلق « بالونات » تجسس فى أجوائها الاقليمية .. (الاتحـــاد ٣١ تموز ١٩٥٧) .

ودلت الاحداث على ان تحليق « بالونات » التجسس الامريكية فى أجواء هنغاريا الاقليمية كان بداية مؤامرة التمرد المضاد للثورة الذي انفجر فى تشرين الاول ١٩٥٦ وهدف الى القضاء على النظام الاشتراكى فى تلك البلاد ..

واخفق التمرد الفاشى فى زعزعة النظام الشعبى فى هنغاريا ، بفضـــل يقظة جماهير العمال والفلاحين ومعونة الاتحاد السوفييتى الاخوية ، وواصلت حكومة الكادحين الثورية طريق البناء الاشتراكى بعد ان قضت على عصابات السفاحين التي اغتالت مئات الشيوعيين خلال محاولتها الرجعية الغـــادرة تصفية منجزات الشعب الهنغارى واعادة النظام الرأسمالى الى البلاد ..

وعلى الرغم من محاولة الرجعية العالمية تشويه صورة هنغاريا خـــلال هذه المحنة الراي العام العالمي فهم الوقائع خصوصا بعد ان نشـــرت « نيوزويك » ان اذاعة المتمردين الفاشست ولولت اثناء ساعاتها الاخـــيرة « اصمدوا سياتي الأمريكيون خلال ساعتين » . (الاتحاد ١٣ تشرين الثـــانى ١٩٥٦) .

والمؤكد ان هزيمة المؤامرة الامبريالية فى هنغاريا انقذت اوروبا والعالم من وضع دولى كان يمكن ان يؤدى الى حرب عالمية .. اذ ان نجـــاح الامبرياليين فى تلك المعركة كان سيؤدي الى امتداد التآمر الى سائر الاقطار الاشتراكية تمهيدا للهجوم على الاتحاد السوفييتى .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان المؤامرة على هنغاريا رافقت العـــدوان الثلاثى على مصر وألفت جزءا من استراتيجية عدوانية عالمية .

وخلال هذه الفترة رفضت الدول الغربية مقترحات الاتحاد السوفييتى بشان نبذ العنف فى علاقاتها الدولية وحظر استعمال الاسلحة النووية (الاتحاد ٦ تموز ١٩٥٦) كما رفضت وقف تجاربها النووية .. ومسودة سوفييتيـــة جديدة تنظم نزع السلاح .

بل ان الولايات المتحدة كما حذر راديو موسكو كانت لا تزال تعد لحرب ذرية اعتقادا منها بأن تفوقها العسكرى يضمن لها النصر فى حالة نشـــوب الحـــرب .

العلاقــــات الاسرائيليـــة ـ العربيـــة فى ظـــل رفض حكـــام اسرائيـــل التسويـــة

فى نيسان ١٩٥٦ رحبت « روز اليوسف » المصرية ببيان الاتحـــاد السوفييتى حول الشرق الاوسط (١) وأعربت عن تاييدها عقد مؤتمر خاص من الدول الكبرى الاربع لتسوية النزاع بين اسرائيل والدول العربية وطلبت ان يشترك فى المؤتمر عدا الدول المعنية مباشرة ممثلو دول اشتركت فى مؤتمـــر باندونغ وممثلو الشعب العربى الفلسطينى . (٣٠ نيسان ١٩٥٦) .

وايد هذا الاقتراح يوسف حلمى سكرتير حركة السلام المصرية فى مقابلة صحفية مع « فرانس اوبزرفتور » (الاتحاد ٤ ايار ١٩٥٦) .

وفى هذا الظرف بالذات عاد سكرتير عام الامم المتحدة داج هامرشولد من جولة فى الدول العربية واسرائيل فاز خلالها بموافقة مصر وسوريا ولبنـــان والاردن واسرائيل على وقف اطلاق النار ومراعاة اتفاقات الهدنة بدقـــة . (الاتحاد ٨–٥–١٩٥٦) .

ورحبت مصر وسوريا بهذه الخطوة فاعلنت وزارة الخارجية المصريـــة موافقتها على تقرير هامرشولد الذى جاء فيه ان اتفاقات وقف اطلاق النـــار الجديدة ستؤدي الى سلسلة من التطورات تقود الى السلام اذا ما نفذت كما ينبغى .

واعلن ممثل سوريا فى الامم المتحدة (٢) : قد تكون الاتفاقات مفتاحـــا رئيسيا لكسر الجليد فى العلاقات بين العرب واسرائيل .. وأضاف : ولكـــن هذا ليس سوى خطوة اولى . أما السلام الحقيقى فلا يكون الا بعد ان تضمن حقوق سكان فلسطين الشرعيين العادلة . (الاتحاد ١٥ ايار ١٩٥٦) .

وازاء هذا صمت حكام اسرائيل .. مما دعا الكتلة الشيوعيـــة فى الكنيست الى ان تسئل ، بعد ابراز ردود الفعل العربية الايجابية : لمـــاذا لم تبد الحكومة الاسرائيلية رأيها فى تقرير هامرشولد ؟ واى خطوات نيـــة حسنة مستعدة ان تأخذ فى سبيل تلبية حقوق الشعوب العربية والشعـــب الاسرائيلى ؟؟ (١٨ ايار ١٩٥٦) .

وبعد ان اقر مجلس الامن تقرير هامرشولد وطالبه بمواصلة جهـــوده ، دحض مندوب سوريا فى الامم المتحدة ، رفيق عشا ، المزاعم حول رغبـــة الشعوب العربية فى « قذف اليهود فى البحر » .. فكتب فى « نيويورك تايمس »: « قذف اليهود فى البحر ليس هدف الدول العربية بل ليس للدول العربيـــة أهـــداف عدوانيـــة حربية .. كل ما تريده الحكومات العربية حل قضيـــة فلسطين بالطرق السلمية وفقا لقرارات الامم المتحدة . (الاتحاد ١٢ حزيران ١٩٥٦) .

وزعم حكام اسرائيل انهم يعارضون قرار مجلس الامن ، الذى صادق على تقرير هامرشولد ، لانه اسقط الاقتراح البريطانى الذى اشترط التسوية « بموافقة الطرفين » .. وفسر المندوب السورى رفض هذا البند بقوله ان « موافقة الطرفين » يعنى سلب حقوق اللاجئين العرب فى العودة الى وطنهم، على اعتبار ان الحكومة الاسرائيلية ترفض الاعتراف بهذا الحق . (المصدر ذاته) .

والواقع ان حكام اسرائيل ، وقد أرعبهم الاتجاه العقلانى نحو التسوية السياسية ، اتخذوا الاجراءات فى سبيل نسفه .. بل فجروا أزمة داخلية اعدادا لذلك .

وهكذا فى حزيران ١٩٥٦ اعلن رئيس الوزراء بن غوريون استقالة وزير خارجيته موشى شاريت .. وكتبت الصحف الاسرائيلية ان وراء الخلاف بـــين بن غوريون وشاريت معارضة الاول أى تنازل من اجل تسوية النـــــزاع الاسرائيلى ــ العربى ..

ورمز سكرتير حزب مباى آنذاك ى. كيسى الى ان استقالة شاريـــت ضرورية لتثبيت موقف الحكومة فى وجه اقتراحات السلام التى ستأتى فى الايام القريبة .. وقال كيسى : ننتظر ان يوجه نحونا ضغط من أجل السلام فعلينا ان نقف فى وجه هذا الضغط بثبات (الاتحاد ١٩ حزيران ١٩٥٦) .

وحذر الشيوعيون ومعهم المبامبون والتقدميون فى النقاش الذى دار حول هذه الازمة فى الكنيست من اخطار خط المغامرات الذى ينتهجه بن غوريون .. خصوصا وان الاخير عارض فى تقرير هامرشولد الذى شجب غارات الانتقام .



(الاتحاد ٢٢ حزيران ١٩٥٦) .

وحتى يزيد حكام اسرائيل التوتر فى المنطقة ويمنعوا نشـــوء ظـــروف تساعد على تسوية قضية فلسطين والنزاع العربي ـ الاسرائيلي بدأوا يعدون العمل فى سبيل تحويل مياه نهر الاردن انفراديا مع ان ممثلى الامم المتحـــدة حذروا من ذلك وأيدهم فى موقفهم بعض الزعماء الاسرائيليين الذين صرحوا ، مثل برنشتاين زعيم الصهيونين العموميين : ان تجديد العمل فى مجـــرى الاردن قد يؤدى الى الحرب . (الاتحاد ٣ تموز ١٩٥٦) .

ومع ان خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل من ناحية وكل من مصـــر والاردن من ناحية ثانية كانت هادئة ، الا ان اسرائيل استخدمت ، لاول مرة حسب اعلان القاهرة ، الرزم البريدية المتفجرة لاغتيال الكولونيل المصـــرى مصطفى حافظ رئيس قلم الاستخبارات العسكرية فى قطاع غزة والكولونيـــل صلاح مصطفى الملحق العسكرى فى سفارة مصر فى عمان . (١٧ تموز ١٩٥٦) .

تـــأميم شركـــة قنـــاة السويـــس وتوالى الاصطدامات على خطوط وقف اطلاق النـــار

فى حزيران ١٩٥٦ بدأت احتفالات الجلاء البريطانى عن القناة فى بـــور سعيد بحضور وفود عربية وأجنبية برز من بينها الوفد السوفييتى برئاســـة وزير الخارجية آنذاك دمترى شبيلوف .

وفى خطابه وقتئذ قال الرئيس جمال عبد الناصر : « ان الدور الـــذي ينتظرنا دور كبير .. فقد آلينا على انفسنا ان نرفع راية الحرية وان نؤيدهـــا فى كل مكان وان نشارك امم الارض فى بحثها عن الســـلام » . (الاتحاد ١٩ حزيران ١٩٥٦) .

وتميزت هذه الفترة بتوثيق العلاقات السوفييتية العربية .. فشبيلوف أجرى مباحثات فى كل من القاهرة ودمشق انتهت باتفاق كامل على توسيـــع التعاون فى مختلف الميادين .. والامام اليمانى سيف الاسلام البدر زار موسكو ووقع على اتفاق سوفييتى ــ يمانى ينص على التعاون التقنى والاقتصادى . (الاتحاد ٢٦ حزيران ١٩٥٦) .

وبرز تأييد الجمهورية المصرية الحرية فى العالم العربى اكثر ما يكون فى الجزائر حيث اتسعت الثورة ونجحت فى احباط محاولات الامبريالية القضـــاء عليها على الرغم من انزال اكثر من ٣٠٠ الف جندى الى الميدان واستخـــدام أقذر الاساليب وأشدها وحشية .

وساعد خط مصر وسوريا التحررى على نمو الحركات القومية العربية فانتشرت الثورة المسلحة فى سلطنة عمان ودفعت الاردن الى طريق معـــاد للامبريالية ظهر فى عقدها اتفاقى دفاع مع كل من مصر وسوريا . (٨ ايـــار ١٩٥٦) .

كذلك انفجر تمرد قبائلى فى الفرات الاوسط جعل وكالات الانباء الاجنبية تقرر ان الارض بدأت تميد تحت اقدام سفاح العراق نوري السعيـــد (٥ حزيران ١٩٥٦) .

وفى محاولة لوقف هذين الامرين المترابطين عضويا : نمو الصداقـــة السوفييتية ــ العربية ، وصعود حركات التحرر القومى العربية الفـــت الولايات المتحدة وبريطانيا تعهداتهما بتقديم القروض لبناء السد العالى الـــذى قررت مصر اقامته فى سعيها نحو التصنيع والتوسع الزراعى .

وردت مصر على هذا الابتزاز لا بالتراجع بل بالهجـــوم وفى ٢٦ تمـــوز ١٩٥٦ اعلنت تأميم شركة قناة السويس للاستفادة من دخلها العالى فى بنـــاء السد ... وانزلت بذلك ضربة بالامبرياليين الذين أصيبوا بمزيد من الارتبـــاك حين رأوا حماس الشعوب فى تأييدها مصر وسرعة اعلان الاتحاد السوفييتى عطفه على هذه الخطوة .. واستعداده على مساعدة مصر فى بناء سدها .. (الاتحاد ٢١ تموز ١٩٥٦) .

وأرعب الامبرياليون تعاظم المطالبة بتأميم النفط فى العالم العربى بعـــد هذه الخطوة . وهكذا مثلا قرر مؤتمر الكشافة العربى الذى عقد بالاسكندرية الدعوة الى تأميم النفط وربط ذلك بتاييده الثورة الجزائرية ودعمه الحركـــات القومية فى محمية عدن والبحرين وغيرها . (الاتحاد ٣ آب ١٩٥٦) .

وخلال ايام انتصب خطر استخدام الامبرياليين اسرائيل فى معركتهـــم للاطاحة بنظام الحكم برئاسة عبد الناصر .. ولاحظت الاتحاد فى ٢١ تمـــوز ١٩٥٦ بعد خمسة ايام على قرار التقسيم هذا الامر فكتبت تحت عنوان «مخاوف من احتمال القيام بمغامرات» : « ان اوساطا عسكرية فرنسية قالت امس ان على فرنسا وبريطانيا ان تمدا اسرائيل بالطائرات وقاذفات القنابـــل والدبابات .. وأضافت اعتمادا على وكالات الانباء ان وزارة الخارجيـــة الامريكية أعربت عن أملها بأن تستطيع اسرائيل ، اذا ما نالت هذه المساعدة العسكرية ، أن تقوم بنفسها بفتح قناة السويس امام السفن القادمة الـــى اسرائيل والخارجة منها ..

وفى هذه اللحظة بالضبط أدركت القيادة فى مصر هذا الخطر وبذلـــت مجهودات حسية من اجل تكثيف رغبتها فى تسويـــة العلاقـــات العربية ــ الاسرائيلية .. ومن هذه بث الاذاعة المصرية باللغة العبريـــة مقالا صدر فى صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (٣) جاء فيه : حرية الملاحة للسفـــن الاسرائيلية يضمنها اتفاق اسرائيلى ــ مصرى لا تأييد السيطرة الامبرياليـــة (الاتحاد ٣١ تموز ١٩٥٦) .

وتوالت خلال الاشهر التالية تصريحات المسؤولين المصريين بشان رغبتهـــم فى السلام مع اسرائيل ورفضهم طريق الحرب .. واعترف كريستيان بينـــو وزير خارجية فرنسا أن الرئيس عبد الناصر أعلن أمامه أثناء مقابلته معـــه فى مطلع العام : « اعدك بأن مصر لن تهاجم اسرائيل أبدا وانا من انصار اقامة علاقات معها »(الاتحاد ٢٤ آب ١٩٥٦).

وظهر فيما بعد أن الرئيس عبد الناصر رغب فى الحوار مع رئيس المنظمـــة الصهيونية العالمية آنذاك ناحوم جولدمان من أجل تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية ولكن العدوان الثلاثى عرقل ذلك.. وقد نشرت «هابوكر» أن تيتو كان على وشك القيام بالتوسط لعقد محادثات سلام بين الطرفين الاسرائيلـــي والمصري .. وفيما كان غولدمان يستعد السفرالى يوغوسلافيا قلب بنغوريون (بعدوانه على سيناء فى تشرين الاول ١٩٥٦) الاوضاع ووضع حـــدا لجهود السلام . (الاتحاد ٤ كانون الاول ١٩٥٦)

وانتبه الحزب الشيوعى الاسرائيلى الى مؤامرات الامبريالية ودعا الشعب الى أن يصد بحزم مناورات الغرب لاستغلال اسرائيل كاداة ضغط على مصر.. وجاء فى بيانه : على شعب اسرائيل أن يرى أن التأميم يضعف اولئك الذيـــن يريدون تخليد النزاع ودوام التوتر وسفك الدماء .. فحرية الملاحة لن يؤمنها التدخل الاجنبى ومصلحة اسرائيل القومية تقضى بالاعتراف بحق مصـــر فى السيادة على قناة السويس .. ومن الممكن أن يتم الاتفاق بين اسرائيل ومصر على حرية مرور السفن فى السويس ,(الاتحاد ٧ آب ١٩٥٦).

وفعلا برهنت مصر على ذلك فسمحت بمرور السفن المنطلقة مـــن موانىء اسرائيلية وتحمل بضائع اسرائيلية فى قناة السويس .. وهذا ما ابرزتـــه الاتحاد بعد تاميم شركة القناة حين نشرت فى ١٠ آب ١٩٥٦ أن سفينتين أبحرتا من اسرائيل الى أفريقيا (الواحدة يونانية والثانية هولندية) وعبرتا القنـــاة دون صعوبات .. وعادت بعد اسبوعين تماما فنشرت أن سفينتين تحمـــلان البضائع الاسرائيلية الى أفريقيا (فى هذه المرة كانتا ايطاليتين) عبرتا القناة دون عراقيل (الاتحاد ٢٤ آب ١٩٥٦) .

ولكن المحافل الحاكمة الاسرائيلية لم ترغب فى الوصول الى تسوية مع مصر بل رأت فى الظرف الناشىء عن تأميم شركة القناة وتكالب الدول الامبريالية على الحكم الوطنى المصرى فرصة ذهبية « لتصفية الحساب » مع أكبر دولة عربية.. وبينما كانت بريطانيا وفرنسا تساندهما الولايات المتحدة تنظم الدول الرأسمالية الكبرى وتقرر اجراءات تهدف الى شطب التأميم ، اشتعلت النار على خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل من ناحية ومصر والاردن من ناحية وتعاقبـــت الاصطدامات المسلحة .. أو الغزوات الاسرائيلية بحجة الانتقام أو الردع !!

ــ البقية على ص ٤ ع ٧ ــ

١ ــ اقرأ الحلقة الماضية .

٢ ــ كان آنذاك احمد الشقيرى !!

٣ ــ آنذاك «قول هعام» .

نوابنـــــا يستجوبـــــون

ائتـــلاف مجلس أم الفحم المحلى وتصرف ممثـــل وزارة الداخلية

القدس ــ لمراسلنا البرلمانى ــ عقد مجلس محلى ام الفحم فى ١٢–٣–٧٤ اجتماعا بموجب دعوة من ممثل وزير الداخلية ، السيد سوميخ ، لانتخاب رئيس مجلس .

وفى ذلك الاجتماع اقترح مرشحـــان هما السيد محمد مصطفى محاميد وهو الذى حصل على ٨ من ١٥ من أصوات اعضاء المجلس المنتخبين والمرشـــح الثانى هو السيد احمد جابر جباريـــن وقد حصل على ٦ أصوات .

ولدهشة اعضاء المجلس اعلـــن السيد سوميخ ، الذى كان يرئـــس الاجتماع ، انه لم ينتخب احد لرئاسة المجلس ، لانه لم يحصل احـــد مـــن المرشحين على اكثر من ٩ أصــــوات المطلوبة لنجاح المرشح . وذلك لانه (سوميخ) يرى فى نفسه ايضا عضو مجلس وصاحب حق اقتراع لان وزير الداخلية كان قد عينه رئيسا للمجلس بالوكالة بعد الانتخابات . وكان مـــن بين اعضـــــاء المجلس من لاحظ ان اعلانه هذا هو غير قانونى ويتناقض وبنود المجالس المحلية . ولكن السيد سوميخ هذا لم يغير موقفه ودعا الى جلسة اخرى فى اليوم التالى . لكـــن ممثل وزارة الداخليـــــة لم يحضر فى الموعد المقرر وأعلن انه مريض وبلغى الجلسة .

أما أعضاء المجلس الثمانية الذين انتخبوا السيد محمد مصطفى محاميد رئيسا ، تجاهلوا اعلان الغاء الجلسة وصادقوا مجددا على انتخاب السيد مصطفى محاميد .

وبخصوص هذه القضية رفع النائب الشيوعى توفيق طوبى فى ٢١–٣–٧٤ استجوابا الى وزير الداخلية ، جاء فيه :

١ ــ باية صلاحية دعا ممثل وزارة الداخلية ، السيد سوميخ ، اعضـــاء المجلس المنتخبين فى ام الفحـــم فى ١٢–٣–٧٤ ؟

٢ ــ هل بحث وزير الداخليـــة فى تصرف ممثل وزارة الداخلية الـــذى تجاوز صلاحيته القانونية ، والـــذى اعتبر نفسه عضوا اضافيا فى المجلس، وحال دون انتخاب رئيس جديد فـــاز بثمانية من خمسة عشرة صوتـــا هى أصوات اعضاء المجلس المنتخبين ؟

٣ ــ واذا لم يفعل ، هل الوزيـــر مستعد للقيام بذلـــــك الان وان يستخلص النتائج من موقف السيـــد سوميخ هذا ، الذى مس بصلاحيـــة الممثلين المنتخبين فى المجلس وعمـــق التفرقة ما بين اعضاء المجلس ؟

الاهلون فى البعنة ودير الاسد يطالبون بمجلسين محليـــين منفردين

يطالب اهالى قرى دير الاسد (أكثر من ٣ آلاف نسمة) والبعنة (اكثـــر من ٢٤٥٠ نسمة) منذ سنـــــوات باقامة مجلس محلى [illegible] . وترفض وزارة الداخلية الاستجابة لطلب أهالى القريتين باقتراحها اقامة مجلس محلى واحد للقريتين ، الامر الذى يعارضه أهالى القريتين وهم يطالبون بمجلسين منفردين لكل قرية .

ان موقف وزارة الداخلية منـــذ سنوات ، يحول دون القريتين الكبيرتين وتحقيق حقهما فى سلطة محلية تبحـــث فى شؤون القرية وتطوير تقديـــــم المساعدات للاهالى .

وسال النائب الشيوعى توفيـــق طوبى وزير الداخلية فى استجوابـــه بتاريخ ١–٤–٧٤ عما اذا كانت وزارة الداخلية لا تنوى تغيير موقفها والموافقة على اقامة مجلسين منفصلين فى البعنة ودير الاسد ولا سيما بعد التجربة فى اقامة مجلس محلى مشترك لقـــريتى عارة وعرعرة والفشل الذى منيت به هذه التجربة ، والعودة الى تأليـــف مجلسين منفصلين .

بلديات ومجالس عربية محلية « يوك »

صدر مؤخرا عن دار النشر التابعة لوزارة الداخلية « تقرير عن البلديات لسنة ١٩٧٣ » وهو من اعداد السيد دوف روزن . ويتضح من تقليـــب صفحات التقرير انه لا يرد فى كـــل المعطيات عن البلديات والمجـــالس المحلية ، اى شىء عن البلديـــات والمجالس المحلية العربية فى اسرائيل وكأنما ليس فى البلاد نـــاصرة ولا شفاعمرو . ولا ٤٨ مجلسا محليـــا عربيا . حتى فى قائمة المجالس المحلية (صفحة ٥٢٠ ــ ٥٢١) لا يرى المؤلف ضرورة لذكر المجالس المحلية العربية فى كل هذا الكتاب الضخم المؤلف من (٥٧٠) صفحة والذى يضم معلومات كثيرة عن المجالس المحلية فى اسرائيل، هناك فقط صفحة واحدة (صفحـــة ٥٦٧) تعدد فيها اسماء المجـــالس المحلية العربية فقط وسنة اقامتها ولا شىء غير ذلك .

وفى هذا الموضوع سأل النائب الشيوعى توفيق طوبى وزير الداخلية :

اذا اعدت وزارة الداخلية تقريرا عن البلديات والمجـــالس المحلية فى اسرائيل ، فعلام تتجاهل وجود مجالس محلية عربية فى اسرائيل ؟ اوليس فى ذلك تشجيع لسياسة التفرقة بالنسبة للمجالس المحلية العربية ؟ وهـــل ينوى الوزير اصدار طبعة جديدة من التقرير تحوى معلومات عن المجالس المحلية العربية كسائر المجالس ؟ .

استخدام اللغة العربية فى المعاملات الرسمية

منذ سنوات طويلة والمجـــالس المحلية فى اسرائيل تطلـــب من وزارة الداخلية ان تجرى المراسلات معهـــا باللغة العربية لان الكثيرين من رؤساء المجالس المحلية واعضائها لا يجيدون اللغة العبرية . وان استعمال اللغة العربية فى المراسلات مع المجـــالس المحلية ضرورى ايضا لانه اهتمام بلغة اعضاء المجالس القومية وهى أيضا لغة رسمية فى اسرائيل .

وفى هذا الشأن سأل النائـــــب الشيوعى توفيق طوبى وزير الداخلية بتاريخ ١–٤–٧٤ : ماذا تنوى وزارة الداخلية عمله بشأن الاستجابة لطلب المجالس المحلية العربية واجـــراء مراسلتها بلغتها ــ العربية ؟

الوقف الاســـلامى فى اسرائيـــل

نشرت صحيفة « الانباء » يـــــوم الثلاثاء ٢٦–٣–٧٤ خبرا جاء فيـــه ان الحكومة قررت منح المجالس المحلية فى كل من نحف ، عرابة ، سخنـــين وشفاعمرو مبلغ ٣٠ ألف ليرة لكل منها فى السنة المالية ٧٣/٧٤ من دخـــل الوقف الاسلامى .

وفى هذا الخصوص وجه النائـــب توفيق طوبى استجوابا الى وزير المالية فى ١–٤–٧٤ يسأله فيه : هل حقـــا اعطيت هذه المنح للمجالس المحلية ؟ وما هو الدخل السنوى من أمـــلاك الوقف الاسلامى المدارة على يد دولة اسرائيل ؟ وما هو مجموع امـــلاك الوقف وكيف تصرفت بها الحكومـــة ؟ ولماذا لم تحرر أملاك الوقف بعد ولـــم تعط لممثلى الطائفة الاسلاميـــــة فى اسرائيل ؟ .

هـــل حقا بيع مسجـــد حسن بك فى يافا ؟

يتحدث اهل يافا العرب عن بيع ، المسجد الاسلامى الشهيـــــر فى حى المنشية المعروف باسم مسجد حســـن بك ، لاغراض تجارية .

وقد وجه النائب الشيوعى توفيـــق طوبى بعض الاسئلة الى رئيســـة الحكومة فى هذا الشأن :

١ ــ هل حقا باع القيم على أملاك الغائبين مسجد حسن بك فى يافا ؟

٢ ــ اذا كان ذلك صحيحا فلمـــن بيع المكان الذى يقع عليه المسجـــد والبناء ولاية اغراض ؟

٣ ــ أليس فى بيع اثر دينى اسلامى اخلال بواجب الحكومة الاخـــلاقى فى المحافظة على الآثار والاماكن الدينية والمقدسة ؟

٤ ــ ازاء الاضـــرار الكبيرة التى الحقها بيع مسجد حسن بك بالسكان العرب فى يافا ، هل رئيسة الحكومة مستعدة لالغاء البيع ، والعمل عـــلى ترميم هذا المكان ؟

النائب توفيـــق طوبي فى النقـــاش على وزارة الاعـــلام

«شـــو تعمل الماشـــطة بالوجـــه العفـــش ؟»

القدس ــ لمراسلنا البرلمـــانى ــ عند عرض رئيسة الحكومة التغييرات التى أجريت فى بعض الـــوزارات ، اشترك النائب الشيوعى توفيق طوبى فى مناقشة التغييرات .

ومن الامور التى استحدثت قيـــام وزارة الاعلام واسنادها الى السيد شمعون بيرس . وفى هذا الصدد قال توفيق طوبى :

ان اقامة وزارة الاعلام فى الحكومة الجديدة واكثار الوزراء فيهـــــا والوزارات التى اقترحت ليست الا تعبير عما صحب تاليف الحكومة مـــن أخذ ورد ومساومات ، وعن الازمـــة المستفحلة التى كانـــت ولا تزال فى الحكومة الحالية بسبب فشل السياسة التى حالت دون السلام ، ورمـــت الكارثة على الشعب والدولة ، والتى من شأنها ان تضيع الفرص المواتيـــة لاحلال السلام وتوصل الى سفـــك الدماء وحرب اخرى .

وقال توفيق طوبى ان هناك أناس يريدون أن يربطوا الفشل والصعوبات السياسية الاسرائيلية الرسميـــة فى الداخل والخـــارج وعزلة اسرائيل ، وفقدان الثقة بها فى الداخل ، بفشل الاعلام الاسرائيلى الرسمى . ولكـــن ليس اقامة وزارة للاعـــلام هى التى تنقذ كرامة الحكومة وتزيل الداء مـــن أساسه . اذ مهما تحاول الحكومـــة شـــرح سياستهـــــا ، فانها ستبقى السياسة نفسها التى تتعـــارض ومصلحة السلام ، والمعادية لمصالـــح الجماهير اليومية وتعمق الهوة بينهـــا وبين جماهير الشعب والرأى العـــام العالمى .

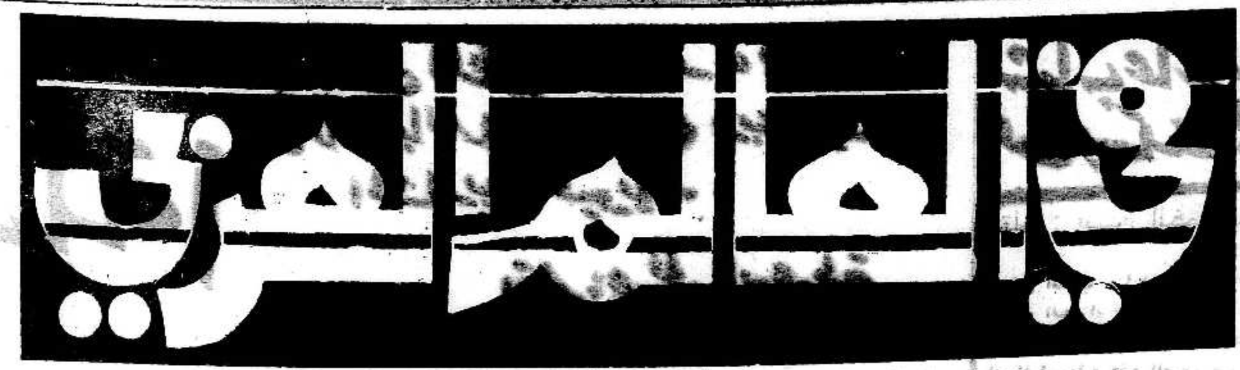
وتمثل النائب طوبى بالمثل الدارج : « شو تعمل الماشطة بالوجـــــه العفش» . وهكذا فان احسن اعـــلام مهما يحاول فى تزيين سياسة الحكومة لن يفلح . لان هذه الحكومة تكـــدس العقبات فى طريق السلام ، وهى فى عز المفاوضات مع مصر تعلن عن ضم شرم الشيخ وخليج العقبة فى سيناء وكيـــف ستنجـــح ببيـــــان كهذا ، معناه الصريـــح الضـــم ، ان تعرض امام الرأي العام سياستها الرسمية بأن وجهتها السـلام ؟ وكيف تزين حقائق مثل هذه ، وغيرها كاعلان اقامة مستوطنات جديـــدة فى مشارف رفح وسيناء . ليس فى وسـع أحسن اعلام ان يقنع أحدا بـــان اسرائيل حقا تتوق الى فصل القـــوات مع سوريا فى الوقت الذى لا تترك فيه رئيسة الحكومة فرصة دون ان تصرح فيها باننا لن نتزحزح من الجـــولان . وأمس أعلن وزير الخارجية فى الولايات المتحدة ان اسرائيل لن توافق ابـــدا على قيام دولـــــة فى المناطق التى ستنسحب اسرائيل منها . ومهما يكن الاعلام على جانب من الموهبة عظيـــم لن يستطيع شرح ذلك . لان الحقيقة هى ان هذه سياسة تآمر مع حسين والولايات المتحدة على الشعب العربى الفلسطينى ، سياسة نظام احتلالى ، واعتقالات جماهيرية تزداد بشكـــل خاص فى هذه الايام ، وتعذيـــب فى السجون . وأنتـــم مهما تتكلمـــوا وتشرحوا فلن يكف الرأى العـــام العالمى عن استنكار سياسة الحكومة ونبذها لانها غير عادلة ، وخطيرة ، ولان نضال الشعب العربى الفلسطينى يحتل ادراك الرأى العام العـــالمى اكثر فاكثر .

وانكم مهما تحاولوا ان تظهـــروا السجون كانها دور استجمام ، فـــان اضرابات آلاف الموقوفين والسجناء فى المناطق المحتلة ونابلس وبئر السبع تستهزىء باقوالكم الملونة المضللـــة بأنكم تحترمون حقوق الانسان .

وتعرض النائب طوبى الى مـــا يزعمه الناطقون الحكوميون بـــأن العلاقات مع الدول الافريقية لم تصل الى هذه الدرجة من السوء وانقطاع العلاقات الا بسبب خلل فى الاعلان . ولكن ليس بوسع اى اعلام ان يخفى عن شعوب افريقيا سياسة حكومـــة اسرائيل الحقيقية فى افريقيا ، التـــى هى فى الواقع تساعد الكولونياليـــة الجديدة والامبريالية ، وتتعاون مـــع العنصريين البيض فى البرتغـــــال وروديسيا وجنوب افريقيا . ثم أوليس فى رفع التمثيل الدبلوماسى مـــــع جنوب افريقيا الى درجة السفـــارة تحديا واضحا لشعوب افريقيا التواقة الى الحرية ، ويزيد من الاضـــرار بمواقف اسرائيل .

واعلن توفيق طوبى احتجاج الكتلة وطالب بقطع تلك العلاقات .

وختم كلمته بقوله ان سياسة تصبو الى الحل السريع فى المنطقة ، وتقلب ظهر المجن لسياسة الاحتـــــلال والضم ، وتعترف بحق الشعـــب العربى الفلسطينى .. تكون بحد ذاتها شرحا طيبا ومقنعا .



في لبنان

٦ آلاف طالب يتظاهرون دعما للمطالب واستنكارا للقمع !

بيروت — في ٩ آذار الماضي نشرت « النداء » صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، الخبر التالي على رأس صفحتها الاولى :

حوالي الستة آلاف طالب تظاهروا مساء أمس دعما للمطالب التي رفعتها الحركة الطلابية ، واستنكارا للقمع الذي تعرضت له التظاهرة الطلابية مساء الخميس .

وكان الاضراب الطلابي قد عم يوم أمس كافة الجامعات والثانويات ودور المعلمين والمدارس المهنية ، وخرج طلاب الاميركية في تظاهرة حوالي العاشرة صباح امس توجهوا فيها نحو شارع الحمراء وعادوا بعد ذلك الى شارع بلس المحاذي لجامعتهم حيث قطعوه بالحجارة وباطارات السيارات المشتعلة .

المظاهرة

في الساعة الرابعة مساء أمس ، انطلقت التظاهرة من أمام كلية التربية واتجهت نحو مستديرة مار الياس فمستديرة الكولا وكانت الطريق المؤدية الى الجامعة العربية قد قطعت ، وانحرفت المظاهرة باتجاه برج أبي حيدر عبر كورنيش المزرعة واتجهت الى حوض الولاية فساحة رياض الصلح وانتهت أمام البرلمان حيث ألقى رئيس الاتحاد الياس صفير كلمة شجب فيها القمع وطالب المسؤولين بتحقيق المطالب .

وتحدث انور الفطايري في حشد كبير من الطلاب فاستنكر بشدة القمع وهاجم الاساليب البوليسية للسلطة وأكد أن القوى الدمقراطية الشريفة ستواصل نضالها لانتزاع كافة المطالب .

القوى الدمقراطية تندد بالقمع

وأصدرت القوى الدمقراطية بيانا جاء فيه أن طريق النضال الحازم هو الطريق الذي لن تجد له الحركة الطلابية بديلا .

و« ان التظاهرتين الاخيرتين ، رغم ما بذلته بعض الاوساط لتضييع أهدافهما ، ورغم تردد اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية قد أكدتا اصرار الحركة الطلابية على انتزاع مطالبها ، مهما تضاعفت أساليب الارهاب والقمع ، ومهما تضاعف دور بعض الفئات الرجعية في سبيل لعب دور حصان طروادة داخل الحركة الطلابية ، ومع افتضاح سياسة التضليل التي تمارسها وزارة التربية باغداقها الوعود الكاذبة وبمحاولاتها المستمرة الرامية الى التنصل من المطالب الجوهرية الاساسية .

لقد سبق للقوى الدمقراطية أن أشارت في مؤتمرها الصحافي الى ضرورة اعتماد المجابهة الحاسمة وحددت شروط هذه المجابهة ويأتي القمع الوحشي لتظاهرة مساء الخميس وما رافقه من تنسيق مكشوف بين ميليشيا أحد الاحزاب « الحاكمة سعيدا » في وزارة التربية من جهة وقوى القمع من جهة اخرى بالاضافة الى طرد الطلاب وقطع منحهم واقفال الدار المتوسطة ، يأتي كل هذا ليكشف مرة اخرى عداء السلطة للحريات النقابية والدمقراطية وليؤكد مرة جديدة ضرورة التحرك الموحد الحاسم على أساس برنامج مباشر سبق وحددنا نقاطه وليؤكد ضرورة تخلي بعض القيادات الطلابية عن أوهامها حول ايجابية السلطة ووزيرها » .

واستنكرت منظمة الشباب التقدمي في بيان اصدرته قمع التظاهرة .

الافراج عن المعتقلين

وتم أمس اخلاء سبيل الطلاب الموقوفين بكفالة مالية ، ١٠٠ ليرة عن كل منهم ، من قبل الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت عبد الرحمن شهاب ، وحضر الوكلاء المحامون اسامة العارف ، حكمت العيد ، قاسم أبو خليل ، سمير عبد الملك وغادة حمدان . وأثبت التحقيق أن العناصر التي اتهمتها الاذاعة اللبنانية بأنها غريبة لم تكن سوى شخصين لايتجاوز عمر الواحد منهما ١٧ سنة أحدهما عامل كهرباء والاخر بلاتنون في البنك العربي ولا علاقة لهما بالحادث وكانوا ضحية القمع الذي تعرض له جميع المارة . والطلاب الذين افرج عنهم : دلال البزري ، أنيسة عماشة جابر عبد الفتاح ، رامز ظميط ، حسني هلال ، زياد حمد ، يوسف مرتضى ، روبير عازار ، علي أبو طعام وخالد الاحمد .

مظاهرة في النبطية

في النبطية جرت مظاهرة طلابية انطلقت من دار المعلمين حتى ساحة السراي شارك فيها طلاب مختلف المدارس ، استنكارا لاساليب القمع وطالب المتظاهرون بتحقيق المطالب الطلابية في الدور والمهنيات والجامعة اللبنانية .

* في عاليه أضرب طلاب الثانوية الرسمية احتجاجا على قمع الطلاب ودعما للمطالب الطلابية الشرعية .

استمرار الاحتلال بمهنية الدكوانة

في الدكوانة واصل طلاب المدرسة المهنية احتلالهم لمبنى المديرية العامة للتعليم المهني ، رغم اغلاق المطعم وحرمانهم من منحة الطعام . وذكرت مصادر الطلاب أنهم سيعمدون الى تصعيد تحركهم واقتحام مطعم المدرسة الفندقية في حال استمرار حرمانهم من منحة الطعام واغلاق مطعم المدرسة خاصة وأن أكثر الطلاب من الطبقات الشعبية ولا يملكون مصاريف الطعام.

الأردن : اعتقالات واسعة في صفوف الجيش . الغليان يشمل كافة القطاعات الشعبية

عمان وفا — ترددت في الايام القليلة الماضية ، أنباء جديدة تفيد بأن الوضع في الاردن ما زال آخذا في التدهور . وتقول وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أن أزمة النظام الهاشمي الداخلية لا ما زالت في تصاعد مستمر وان الاثار التي عكستها حركة التمرد الاخيرة في الزرقاء وما تلاها من تحركات في القوات المتمركزة حول عمان تهدد بتفجير أزمات اخرى ، وذلك في اعقاب فشل حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها الاستخبارات الملكية والتي أسفرت عن اعتقال عدد كبير من ضباط الجيش وجنوده وما رافقها من محاولات ابتزاز لرشوة البعض منهم وذلك في محاولة يائسة من الملك لتطويق مضاعفات التمرد .

١٨٠ معتقلا

وتشير المعلومات الواردة من عمان أن عدد المعتقلين في أعقاب حركة التمرد داخل الجيش بلغ ١٨٠ معتقلا كما تم طرد المئات من الجنود من الخدمة العسكرية وجرى نقل لواء الامن من عمان الى خارجها .

وتؤكد المعلومات نقلا عن تقرير لزيد بن شاكر عن حركة التمرد أن صدامات مسلحة وقعت ابان التمرد داخل الجيش سقط فيها ١٣ قتيلا و٢٧ جريحا ومن بين القتلى ثلاثة ضباط برتبة رئيس ونقيب ومقدم .

وجاء في تقرير زيد بن شاكر أن هناك عددا كبيرا من الخلايا السرية داخل الجيش يشكلها الضباط المثقفون في مختلف الاسلحة .

الدرع !

وتفيد المعلومات ان الخلايا السرية داخل الجيش تصدر نشرة سرية اسمها « الدرع » صدر منها حتى الان سبعة أعداد تقوم بتعرية النظام الخائن وتحرض قوات الجيش على الثورة ضده .

وعلى الصعيد الجماهيري تؤكد الانباء ان موجة من السخط والغليان تعم معظم القطاعات الشعبية نتيجة تفاقم أزمات النظام السياسية والعسكرية والاقتصادية كما ان الحركة الوطنية الاردنية ممثلة ببعض الشخصيات الوطنية نشطت في الاونة الاخيرة في تعبئة الجماهير ضد النظام الملكي بهدف اسقاطه مستفيدة في ذلك من دور المتفرج الذي لعبه النظام في حرب تشرين وما أعقبه من تحرك تآمري مشبوه لتصفية القضية الفلسطينية بدعم صهيوني امريكي ..

اعتقالات وتطهير

وجاء في تقرير « لوفا » من عمان ان النظام الملكي في عمان بدأ في اجراء تغييرات بين صفوف ضباط مخابراته . ويقول التقرير ان عددا من ضباط المخابرات الاردنية ، من بينهم ضابط برتبة رائد ، قد اعتقلوا في الاردن .

المغرب : اعتقال واختطاف عدد من الطلاب

الوطني لطلبة المغرب ان السلطات المغربية اعتقلت مؤخرا عددا من طلبة كليات العلوم والحقوق والآداب كما اختطف الطالب العيساوي من كلية الآداب . وأضاف البيان ان هؤلاء الطلبة أضيفوا الى عدد اخر من الذين يقبعون في المعتقلات السرية للسلطة .

وقال ان وزارة التعليم اصبحت جزءا من وزارة الداخلية . ودعا الاتحاد ، الذي منع نشاطه خلال العام الماضي ، الى النضال الدؤوب من اجل الحريات الديمقراطية للشعب وخوض معارك مستمرة ضد النظام . ا

قوى يمينية في مصر تقدم طلب ترخيص لحزب جديد

القاهرة — تقدمت قوى يمينية في مصر بطلب الى السلطات المصرية للسماح لها بتأليف حزب يسمى « حزب ٦ اكتوبر » ...

وكشف عن هذا الطلب احسان عبد القدوس رئيس تحرير « اخبار اليوم » الاسبوعية الذي نفى في الوقت نفسه ان تكون هناك نية لاقامة نظام تعدد الاحزاب في مصر . وقال : « اذا رفعت الرقابة عن الصحف وابيحت حرية الكلمة واصبحت الخلافات هي خلافات في الرأي حكم علينا باننا نسعى لقلب النظام السياسي واقامة نظام تعدد الاحزاب ، بل أن هناك ، نتيجة لهذا الحكم ، من تقدم فعلا بطلب السماح له بتأليف حزب يسمى « حزب ٦ اكتوبر — تشرين الاول » .

ولم يذكر عبد القدوس اسماء مقدمي الطلب ولا اية تفاصيل عن الحزب المقترح الا انه قال ان الطلب « كان اغراء للدولة حتى تقفز بقية الاحزاب الى السطح » !..

وهاجم عبد القدوس منتقدي الاصوات التي ارتفعت ضد انجازات عبد الناصر التقدمية مبررا ذلك بالقول : « اذا نقل موظف كبير قديم من مركزه او الغيت المعتقلات او أفرج عن مسجونين سياسيين او رفعت الحراسة عن اموال الناس صار الحكم علينا باننا قررنا الغاء الناصرية واننا اعداء لجمال عبد الناصر دون ان يشعر الذين يتناقلون هذا الحكم بانهم من الغباء او من السفالة السياسية بحيث يظلمون بحكمهم جمال عبد الناصر نفسه » !؟.

واشار « الى ان الاخطر من كل ذلك هو التساؤلات المتعمدة المسمومة حول الزعامة العربية والاحكام الكاذبة التي كان الغرض منها محاولة القضاء على الصداقة المصرية السعودية والوقيعة بين الملك فيصل والرئيس انور السادات » .

وقال ايضا .. « وايضا اذا استطعنا ان نكسر الحاجز السياسي بيننا وبين امريكا كتجربة لاستعادة الارض المحتلة صدر الحكم علينا باننا نبيع مصر لاميركا واننا اصبحنا اميركان واذا سعينا للانفتاح الاقتصادي حكم علينا باننا انقلبنا على المبادىء الاشتراكية واصبحنا دولة رأسمالية » !؟.

القوات الاستعمارية تقوم بتعذيب الفلاحين في اقليم ظفار .

عدن — ٢ — واع — ذكرت « صوت الثورة » الصحيفة الاسبوعية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي اليوم ان السلطات الاستعمارية او عزت الى عملائها المحليين للقيام بحملات الارهاب ضد المواطنين القاطنين في المناطق الريفية النائية من اقليم ظفار في محاولة لاجبارهم على ترك مناطقهم والنزوح الى مناطق اخرى .

وقالت ان المواطنين القاطنين في جبل « قاشب » بالمنطقة الشرقية رفضوا اوامر العملاء بان يتركوا ديارهم ومساكنهم للنزوح الى منطقة وادي « دربسات » .

واضافت الصحيفة تقول ان العملاء ابلغوا المواطنين بعد رفضهم ان السلطة ستقوم باجلائهم عن هذه المنطقة بالقوة وان القوات الايرانية ستقوم باقتحام المنطقة لاجبارهم على ترك منازلهم وديارهم لانها ستحرق وتدمر مزارعهم وبيوتهم .

وأكدت ان المواطنين قد ابلغوا هؤلاء العملاء بانهم سوف لن يتخلوا عن ارضهم وغير مستعدين لقبول أي دخيل فوقها مهما كلف الثمن .

بسبب الوضع في الجيش تأجلت الجلسة .

نابلس — كان من المقرر ان تجرى محاكمة على محمود طاهر عماد من قرية سنيريه المجاورة في نابلس في ٤—٤—٧٤ في المحكمة العسكرية بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة متفجرات والاتصال بالعدو .

ولكن في اليوم السابق القيت في نابلس قنبلة ، ولذا كان بوسع زائر نابلس في يوم المحاكمة ان يلاحظ انهماك دوريات الشرطة والتوتر البادي على أفراد الجيش وهم يتجولون في أحياء البلد . وكانت عائلة على تنتظر ذلك اليوم لتتمكن من رؤيته ، فهي لم تره منذ اعلن سجناء سجن نابلس الاضراب والانقطاع عن مقابلة ذويهم . ولكن الشرطة لم تسمح لها بالدخول الى المحكمة بناء على أوامر تلقتها .

هذا ولم يأت أحد القضاة الى المحكمة ومضى وقت طويل دون مجيئه ، فكان من الضروري تأجيل المحاكمة . وطلب ممثل النيابة تأجيل المحاكمة بقوله ان القاضي لا يستطيع المجيء بسبب الاستعدادات التي أعلنت في الجيش ، واعترض على كتابه ذلك في وقائع الجلسة .

وقالت المحامية ف. لانجر — وهي تتولى الدفاع عن علي عماد ان أمر استعدادات الجيش نشرت عنه الصحف لذلك لا مبرر من عدم ذكر ذلك في وقائع الجلسة . أما القاضي فقال : « سأكتب بسبب الوضع في الجيش تأجلت الجلسة » . ووافقت المحامية بقولها : « هذا يصيب الهدف أكثر » ... كما وافق ممثل النيابة ايضا وتاجلت الجلسة الى موعد لم

اللازر والموجات الصوتية

رسالة قيمة لعالم سوري شاب

شاب في مقتبل العمر ... مشبع بالحيوية والنشاط . يختزن طاقة علمية كبيرة وينظر الى المستقبل بتفاؤل .

... ولدت في قرية صيدنايا بسورية من عائلة فلاحية واستشهد والدي في الحرب الفلسطينية الاولى عام ١٩٤٨. كنت في صباي اتطلع الى الادب ... درست في ثانوية البحتري في مدينة الباب — محافظة دمشق ... واقتنعت فيما بعد أن بلدنا بأشد الحاجة الى العلوم الطبيعية ، كرست جهودي لارتياد هذا العالم الواسع واخترت الفيزياء والرياضيات . وبعد أن حصلت على التعليم العالي اشتغلت في الجامعة السورية ثم اخترت موضوع اللازر ... وقدمت الى موسكو وتخصصت فيه ... وتحددت اطروحتي بالاتفاق مع المشرف على عملي البروفيسور كوروليوف فيدور اندرييفيتش وهو رئيس قسم الضوء في كلية الفيزياء بجامعة موسكو . انظر اليه ، ها هو أمامنا ... انه صديق كبير للشعوب العربية وقد ربى ستة من خيرة الكوادر العربية في هذا المعهد وفضلا عن ذلك فهو من كبار العلماء في العالم في شؤون اللازر » .

ذلك جزء مما رواه لي عبدو نقولا مراد طالب الدراسات العليا السوري في معهد الفيزياء بجامعة موسكو قبيل دفاعه عن رسالته .

علم العصر

« تقوية الموجات الصوتية بواسطة اشعة اللازر فائقة القوة » ذلك هو عنوان رسالة عالمنا الشاب . وقد اختار هذا الموضوع لاهميته القصوى لبلده وشعبه .. اذ أن المستقبل هو للعلم وكما يقول المثل « بالحماس وحده لا تبنى البلد » .

وليس عبثا أن يقال الان أن عصرنا هو عصر اللازر وليس عصر الذرة . ذلك أن هذا العلم يتوغل عميقا في كافة مجالات الحياة ... في مرافق الاقتصاد الوطني — الزراعة والصناعة والخدمات وفي مختلف المرافق العلمية والطب . ويتيح الاستخدام الحسن لهذا العلم وتطويره من تنمية البلاد وتخفيف آلام الماضي المتأخر في حياة الناس وينقلهم الى تبوأ وارتياد مشارف العلم الحديث ... كما أن لهذا الموضوع ارتباطا مباشرا بعملية استيعاب وسائل الدفاع الحديثة لحماية الوطن ومكتسبات الشعب الحيوية . وقال عبدو نقولا مراد : أن بلادنا بحاجة ماسة الى هذا الفرع العلمي الهام .

وجوابا على سؤال مراسلنا عما سيفعله العالم السوري بعد عودته الى الوطن قال : انني ساكرس كل طاقاتي لخدمة شعبي ووطني وسأحاول تربية كادر علمي جديد في هذا المجال ذلك ان شعبنا مصاب بتخمة من كثرة حملة شهادات العلوم الانسانية . وينبغي وقد حان الوقت للاهتمام بالعلوم الطبيعية اذ ليس بمقدور البلدان النامية أن تسير في هذا العالم الذي يتطور تطورا عاصفا دون أن تسبر غور العلوم الطبيعية وارتياد المجهول .

وقد حضر في القاعة كبار العلماء في جامعة موسكو من ذوي الاختصاصات في هذا الموضوع وعلى رأسهم البروفسور كوروليوف المرشد العلمي للعالم السوري والبروفيسور كيسيليوف والبروفيسور رجيفكين والاساتذة الكبار كودريافتسيف يفغيني ميخايلوفيتش وبارشنيكوف وغيرهم كما حضرها عدد من زملائه وأصدقائه من سوريين وغيرها من البلدان العربية وجمع من الطلبة السوفييت .

اعداده النظري وامكانياته العملية

وبعد ان دافع عن رسالته ألقى البروفيسور كوروليوف كلمة أشاد فيها بموهبة الطالب السوري واعداده النظري الجيد وامكانياته العملية . وأشار كوروليوف الى اعتزاز المعهد بهذا الطالب الذي تمكن من استيعاب أحدث الطرق في مجال هذا العلم الهام .

وقال انني فخور بأن اربي مثل هذا العالم الشاب . وقد تفوق عالمنا على الامريكي كاربيل ادلير الذي طرق هذا الموضوع قبل عدة اعوام ... وكانت النتيجة التي حصل عليها عبدو نقولا افضل بكثير من الامريكي كاربيل. وأشار كوروليوف في ختام كلمته الى أن المدافع يستحق أعلى درجة علمية.

أما البروفيسور ريجيفكين فقال معلقا على الاطروحة : انها مهمة للغاية .. ويمكن أن تؤدي الى نشوء ظاهرة جديدة في هذا الفرع من العلوم ... وفضلا عن ذلك فان لها قيمة نظرية وتطبيقية آنية هامة .

وفي الختام ألقى الطالب السوري كلمة شكر فيها الدولة السوفييتية على مساعدتها له وتقدم بالشكر الى جميع اساتذة المعهد وموظفيه على المساعدة الاخوية التي قدمت اليه طيلة دراسته في جامعة موسكو . وقال انني لن انسى ما حييت استاذي الكبير البروفيسور كوروليوف الذي بذل أقصى الاهتمام من أجل اعدادي ، وكان اميا كبيرا وصديقا حميما لشعوبنا العربية .



حيفا — مكتب الاتحاد — تلقينا مؤخرا العديد من صحف الاقطار العربية في اعدادها الصادرة في اثناء حرب اكتوبر الاخيرة وبعدها . والملاحظ اهتمام هذه الصحف ، شيوعية ووطنية عامة ، بنضال حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ضد العدوان ومن أجل الحل السلمي العادل .

وأبرز ما لاحظناه هو أن العديد من الصحف في لبنان والعراق وسوريا وغيرها تنشر بعناوين بارزة ما كانت « الاتحاد » قد نشرته من تفصيل الاعتداء على رفيقنا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، وهو يلقي خطابه التاريخي في الكنيست يوم ٢٣ تشرين الاول الماضي .

ومن هذه الصحف صحيفة « الحرية » في لبنان التي نشرت الخبر تحت عناوين بارزة ومقدمة له بمايلي :

« نظرا لاهمية كلمة ماير فلنر ، التي منع من القائها في الكنيست ، فاننا ننشرها بنصها الذي نشرته جريدة « الاتحاد » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ٢٦ — ١٠ — ٧٣ » . كما أشادت الصحيفة بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأشارت الى اتساع الاوساط المؤيدة لسياسته .

كذلك نشرت نص خطاب الرفيق فلنر وخبر « الاتحاد » جريدة « طريق الشعب » البغدادية ، وهي صحيفة الحزب الشيوعي العراقي ، تحت العناوين البارزة التالية : « سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتعرض للاعتداء » ! « النواب الفاشست يحاولون اخراجه من الكنيست ورئيسة الكنيست تقاطع خطابه » . « ماير فلنر يكشف سياسات اسرائيل العدوانية » .

كما توجت « طريق الشعب » خبرها الضافي بصورة للصفحة الاولى من « الاتحاد » التي جاء فيها هذا الخبر .

المثقفون اللبنانيون والعرب يطالبون السادات بوقف الحملات ضد عبد الناصر .

بيروت — ردا على الحملة المشبوهة التي تشن في مصر ضد الرئيس الراحل عبد الناصر ، وجه عدد كبير من المثقفين اللبنانيين والعرب البرقية التالية الى الرئيس السادات :

سيادة الرئيس انور السادات — القاهرة

المثقفون اللبنانيون والعرب المقيمون في لبنان يناشدونكم التدخل لوضع حد للحملات التي يشنها كتاب حاقدون متلونون على منجزات الزعيم الخالد جمال عبد الناصر .

سهيل ادريس ، أدونيس ، محمود درويش ، معين بسيسو ، أنيس صايغ ، شفيق الحوت ، محمد النقاش ، حسين حيدر ، زاهية قدورة ، مطاع صفدي ، ليلى بعلبكي ، منير بعلبكي ، الياس سحاب ، طلال سلمان ، طلال رحمه ، سمير كرم ، نزار الزين ، كريم مروة ، محمد أمين دوغان ، رفيق خوري ، أسعد المقدم ، مازن البندك ، علي بلوط ، وجيه رضوان ، ابراهيم العابد ، حبيب نحولي ، عدنان حطيط ، وليد ابو ظهر ، احمد سويد ، خليل حاوي ، حبيب صادق ، السيد الغضبان ، غادة السمان ، ميشال عاصي ، محمد مجذوب ، حسني مجذوب ، حسن صعب ، نايف شبلاق ، منير حمدان ، محمد قباني ، الياس شاكر ، جلال خوري ، أسامة العارف ، بول غارغورسيان ، عزت حرب ، عصام خوري ، أمل جراح ، ياسين رفاعية ، فؤاد السنيورة ، عبد اللطيف قاسم ، عبد الرحيم مراد ، فايز الفقيه ، داوود حامد .

عوديد نيفشز من كبوتس نيرعوز

"ان من لا يقاوم استيطان مشارف رفح ، يساهم بحصته في نشوب الحرب القادمة"

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، حتى بعد زلزال اكتوبر ، تنفيذ مخططاتها التوسعية العدوانية في المناطق العربية المحتلة بهدف خلق وقائع منتهية في هذه المناطق كوسيلة لضمها نهائيا الى اسرائيل . ويتضح من رسالة بعث بها عود ليفشز ، من كبوتس « نير عوز » في جنوب البلاد ، الى جريدة « عل همشمار » ان هذه السلطات قامت حتى في ايام الحرب المريرة بسلب مناطق جديدة في مشارف رفح وابعاد مواطنيها عنها . وتنشر « الاتحاد » فيما يلي نص الرسالة كاملة ، فهي تشكل وثيقة ادانة لسياسة الضم والتوسع وتحذيرا من نتائج هذه السياسة :

بتاريخ ٨—١٠—٧٣ وهو يوم من أيام حرب الغفران المريرة بدأ من بدأ بعملية سلب جديدة في رفح تشمل مساحة ٣٦٠٠٠ دونم في المنطقة المسماة « الجوره » .

وتقع هذه المنطقة على مسافة احد عشر كيلومترا جنوبي الشيخ زويد وفي محاذاة الشارع الجديد المؤدي الى « نيتسانا » . ويسكن في هذه المنطقة حوالي ٨٠٠ نفر من أبناء عشيرة السواكرة ، وتعتبر هذه المنطقة من اخصب أراضي رفح نسبيا . وقد تم اخلاء السكان بأساليب وحشية وعن طريق استعمال القوة وازالة المباني والخيام . ولم يعرض على السكان أي بديل وهم يقطنون في حدود المنطقة التي تم اخلاءها . وقد اقيم سياج حول هذه المنطقة .

وقد تسربت الينا معلومات عن هذا العمل قبل وقت من تنفيذه واستصرخنا الرأي العام والصحف للحيلولة لمنع وقوعه وعقدنا اجتماعا في نير عوز بتاريخ ٤—١٠—٧٣ اشترك فيه حوالي ٥٠٠ عضو من كيبوتسات مبام وسكرتيرا حركة « كيبوتس هارتسي » شمعون أبيدان وأمري رون .

وقد قام وفد من مبام برئاسة السكرتير العام للحزب مئير تلمي بالاجتماع الى رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير بهذا الصدد ، وقد وعدت رئيسة الحكومة تقصي الامر في هذا الموضوع ومواضيع اخرى تتعلق ببوابة رفح ، الا انها لم تتقدم حتى الان بأي جواب .

وقد أثير موضوع برامج مصادرة اضافية في عدد من جلسات الحكومة قبيل الحرب ، الا ان بحث الموضوع توقف بسبب التطورات .

وقد تم كما ذكرنا خلال الحرب اخلاء منطقة «الجوره» ومساحتها ٣٦٠٠٠ دونم .

وتعد في هذه الايام خطتان جديدتان للمصادرة . واحدة في منطقة «الجوره» وأخرى في منطقة الخروبه الواقعة شمال شارع الخيش — العريش — رفح على مسافة ٢٠ كيلومترا غربي رفح .

ومن ناحية اخرى ما زال العمل يجرى للاعداد لاقامة مدينة يميت ، على امتداد الساحل وتتعرض البيوت والمزروعات للجرف .

ويتعرض السكان البدو في المنطقة كلها لضغط السلطات وذلك ليكفوا عن مقاومة المصادرة ويبيعوا أراضيهم للسلطة .

ويتعرض لهذا الضغط بشكل خاص المشايخ الذين لا يوافقون على بيع اراضيهم ومنهم الشيخ صباح السليمه الذي تم ترحيله سنة ١٩٧٢ وفصل عن المشيخة حيث عينت السلطات شيخا آخر .

اما بالنسبة لعشيرة الحلو فقد تم تقسيمها الى قسمين واسندت مشيخة القسم الجديد لاحد رجالات السلطة وقد اخذ هذا بدوره على عاتقه اقامة السياج حول المنطقة المصادرة .

وقد نفي الحاج خلف شيخ السواركه الى مدينة العريش حيث يقوم باثبات وجوده ثلاث مرات في اليوم في مخفر الشرطة .

والقاسم المشترك للمشايخ المذكورين هو معارضتهم للمصادرة وتوجههم لمحكمة العدل العليا واشتراكهم في اجتماع نير عوز .

ان برنامج الترحيل والمصادرة في رفح ، هو برنامج ضخم ولا يزال في مراحله الاولية ، وتشمل المصادرة مساحة تتراوح بين ٨٠٠٠٠٠ و١٤٠٠٠٠٠ دونم ، وهي مساحة المثلث الذي يشكل العريش ونيتسانا ورفح رؤوس زواياه . وليس هناك فرق في أساليب التفريغ من السكان بين أساليب ١٩٧٢ والاساليب المتبعة حاليا .

ولم تجر اية محاولة جدية لاعادة السكان البدو والتوصل معهم الى اتفاق بحيث يحتفظون بقسم من أراضيهم .

لقد اقتصر اقتراح التسوية على تقديم خمسة دونمات للذين تم ترحيلهم سنة ١٩٧٢ وهذه المساحة لا تشكل وحدة زراعية ، اما المبعدين الجدد فلم يتلقوا اى اقتراح .

ان ما يجرى تنفيذه هنا هو نسخة طبق الاصل لبرنامج غليلي المشهور ولم نلمس اى اى تغيير لا في وجهة النظر السياسية ولا في وسائل التطبيق .

ان برنامج النقاط ال ١٤ هو مجرد ورقة لا قيمة لها بالنسبة لكل ما يتعلق برفح . ان عودة وزير الدفاع لمزاولة مهامه سدت الامل نهائيا في حدوث اى تغيير نحو الافضل .

انه لا يمكن التماس العذر هذه المرة بحدوث « شذوذ » لان البرنامج اكتشف قبل تنفيذه واطلع عليه الرأي العام.

اننا نحذر مما سيحدث في المستقبل بهذا الصدد ومن البرنامج الاستيطاني العام برمته في هذه المنطقة .

ان المسؤولية تقع في الدرجة الاولى على رئيسة الحكومة ووزير الدفاع .

ان من لا يقاوم هذا البرنامج بكل قوته يساهم هو الاخر بحصته في نشوب الحرب القادمة .

السجناء في نابلس ينهون اضرابهم الامهات يتظاهرن ضد التنكيل بأبنائهن

نابلس — انهى سجناء نابلس الاضراب الذي أعلنوه على مراحل والذي رافقه مختلف أنواع الضغوط والاستفزازات من قبل ادارة السجن. وقد قام بدور هام امهات الاسرى ونساء نابلس اللواتي تظاهرن وطالبن بتلبية مطالب الاسرى التي تنحصر في : معالجة سريعة للمرضى واطالة زمن الفسحة من نصف ساعة الى ساعة والسماح بادخال الكتب وانتخاب لجنة لشؤون المطبخ وتحسين الطعام والسماح بادخال الفواكه الطازجة اثناء الزيارات وجعل الزيارة مرتين في

البقية على الصفحة ٤

وشر البلية لا يضحك

«النفس الطـويل» ..

هل ينفع النفس الطويل لمن اصيـب بضيـق النفـس المزمـن ؟

بعد الزلزال ..
بعد الازمة الحكومية الخانقة ..
بعد التوتر على الحدود الشمالية ،

وبعد كل هذا وأشياء كثيرة هنا في صدر الجماهير ، بسياسة أوصلتها الى الباب المسدود ، رفعت وسائل الاعلام ، شعار « النفس الطويل » ، بعد أن بلغ ضيق النفس أشده .

حرب الاستنزاف على الجبهة السورية دخلت شهرها الثاني .. وتأكد السوريون أن كيسنجر قد خدعهم في لعبة شد الحبل ، التي هدفها احلال مسألة فصل القوات محل التسوية النهائية في مؤتمر جنيف للسلام .

وواضح أن أمريكا تستخدم لعبة شد الحبل مع سوريا بتشجيع اسرائيل على مواصلة التمسك في الهضبة السورية كأساس لاية تسوية . ومما يثير الاشفاق ان أصواتا عربية راحت تلقى بثقلها في لعبة شد الحبل في الجانب الذي يقف فيه كيسنجر . وهذا انعكس في توجيه التهم الى سوريا ووصفها بالتعنت .

وسياسة شد الحبل ، من الجانب الاسرائيلي تنعكس في تصريحات رسمية ، أن علينا أن نعتاد على هذه الحالة على الحدود السورية الى امد طويل ! ويتبع هذه التصريحات تنشيط حركة الاستيطان لخلق الحقائق الناجزة ، قبل التسوية وتكريس تشرد عشرات الالاف من سكان الهضبة السوريين .

الا أن تصعيد العمليات الحربية على الحدود السورية ، بادخال سلاح الطيران الاسرائيلي الى المعركة ، يكشف عن النوايا الحقيقية للبيت الابيض الذي يمسك بالخيوط التي توجه تحركات حكام اسرائيل . واللعبة الجديدة التي يلعبها كيسنجر وحكام اسرائيل تهدد بشكل صريح محادثات السلام في جنيف وترمي الى نسفها ، هذا فضلا عن أن هذه التطورات تضع علامة سؤال كبيرة على كل بضاعة كيسنجر التي يحاول بيعها لسوريا ، بعد أن نجح في بيعها في أسواق اخرى .

والسؤال هو هل تنجح أمريكا ومن ورائها حكام اسرائيل في لعبة شد الحبل لقهر ارادة الشعب السوري المدافع عن حقه .

ومن هنا شعار النفس الطويل الذي نسمعه !

كتبت « هآرتس » ، في مقال افتتاحي ، تحت عنوان « نفس طويل في الجبهة الشمالية » ، في الاسبوع الماضي ، تبرر فيه حالة التوتر بحجة أن قانون « لا مفر » ينطبق على هذه الحالة أيضا ولاسابيع عديدة مقبلة . « فأهم شيء » ، كتبت هآرتس ، « هو أن نثبت للاعداء والاصدقاء معا ، بأن الجيش والشعب في اسرائيل مستعدان لنفس طويل » !!

ومقال هآرتس هو دليل على أن صبر الشعب بدأ ينفذ .. فالتوتر على الحدود الشمالية .. والتوتر في الداخل .. والدماء البريئة التي سفكت في الاسبوع الماضي ، في قريات شمونة . من شأنها جميعا أن تولد سلسلة من الانفجارات على الصعيد السياسي من الصعب التكهن بنتائجها .

الذين لا ينامون .

ان ما حدث في قريات شمونة لامر مروع يفتت الاكباد . الابرياء من الاطفال والنساء سقطوا مرة أخرى على خطوط الدم .

كل من فيه ذرة من مشاعر انسانية لا يستطيع الا ان تثور نفسه على قتل الارواح البريئة .

تماما مثل ما ثارت المشاعر على جريمة بحر البقر ، والقائمة طويلة .

الجريمة واحدة ومصدرها واحد ، وليس من علاج الا علاج واحد هو التسوية العادلة .

جنازة ضحايا جريمة قريات شمونة تحولت الى مظاهرة شعبية ، ضد استمرار هذا الوضع .

من استمع الى الاذاعات الحية تصف الجنازة ، سمع هتافات الامهات والاباء الثكلى ، « سنة ونصف السنة لا ننام » أو المطالبة بملجأ منيع لكل بيت ، أو الرحيل عن قريات شمونة .. كل هذه كانت شعارات .

وناس هذه حالهم لا يمكن مطالبتهم بالنفس الطويل . ووعود السلطات بالانتقام الشنيع لا يعوض الضحايا التي سقطت .

ولكن الانتقام الشنيع قد وقع أيضا ، ضد قرى لبنانية مسالمة .. وضد مضخة المياه التي تضخ الماء من الليطاني الى القرى التي تعرضت للهجوم وغيرها . ومرة اخرى روع الاطفال والنساء والشيوخ ، في حلكة الليل ، وبيوتهم تتطاير حجارتها في الهواء بفعل المتفجرات .

ومرة اخرى ينطلق السؤال الى متى ؟ هل برهنت سياسة الانتقام جدواها ؟ اذا كان « لا مفر » فهو اللا مفر ، من تسوية عادلة لوضع حد لسفك الدماء البريئة وليس مواصلة شد الحبل ..

فليس أسوأ من الشد الا أن ينقطع الحبل .

ويبدو اننا على مفترق طرق جديد أوصلنا اليه زلزال اكتوبر الذي اطاح بحكومة غولدة مئير .

هناك طريق جنيف ، وهناك طريق السادس من اكتوبر زلزال اكبر ، وليس بينهما طريق وسط .

مصيبة القيادة العربية انها لم تستخلص النتائج السريعة من حوادث ١٩٤٨ . ومصيبة حكام اسرائيل أنهم لا يستخلصون النتائج من زلزال اكتوبر .

فليس فقط سكان قريات شمونة لا ينامون ، بل كل الذين يحسون بهبوب الاعصار القادم .

وهل ينام في هذه الحالة سوى الذين أنعم الله عليهم بقصر النظر .

صليبا خميس

بسبب الوضع في الجيش — بقيـة

الشهر بدلا من مرة واحدة واعطاء حرية التنقل من غرفة الى اخرى واقامة لجنة تحقيق باشتراك بلدية نابلس لتحقيق في ظروف السجن .

ومما يذكر ان امهات السجناء سرن في مظاهرة يوم الجمعة الماضي ، وهتفن ضد الاحتلال . وقد فرقت قوات الاحتلال التظاهرة بالقوة . وفي ٨—٤ أعلنت الامهات اضراب جلوس في بلدية نابلس احتجاجا على معاملة الاسرى السيئة ، مما اضطر قائد قوات الاحتلال الى استقبال وفد منهن ووعد بالتحقيق في شكاويهن .

ولقد حاولت الادارة في البداية ، بالاستفزاز ، ان تفشل الاضراب ، ولما لم ينجح ذلك حاولت كسر الاضراب بالقوة . فبتاريخ ٢٥—٣ (بعد ان انضم المحكومون المدنيون الى السجناء السياسيين في الاضراب) ثارت ثائرة الادارة وحاولت اخراج السجناء بالقوة الى العمل . واستعملت ضدهم الهراوات والغاز المسيل للدموع ، فاصيب كل من ابراهيم عقابنه وفخرى السايس . كما تتالت الاستفزازات اثناء الفسحة ، حيث يجب السير اثنين اثنين ويكفي ان يتوقف احدهم للتشمس حتى ينهال عليه سجان بالضرب كما حدث لكل من بسام وكمال الدردوك وحسن حموضة . ثم اقتيدوا الى الزنزانة .

وفي ٢٩—٣ دخل مدير السجن صباحا الى غرف السجناء حاملا بيده خيزرانة واخذ يهدد السجناء مستعملا تعابير غير لائقة ومهينة . وعندما اعترض على هذا احد السجناء ، محمد عمر درويش (٥٠ سنة) ، اقتيد حالا الى الزنزانة . كذلك أرسل أربعة آخرون الى الزنازين . وقد ضرب سعيد الديك ٤ مرات في ذلك اليوم لانه صاح « الله اكبر » . وردد الهتاف بقية السجناء احتجاجا على ضرب زملائهم ، ثم اقتيد الى مكان مجهول . كذلك فان نحو ٦٠ آخرين من السجناء لا تعرف امكنة وجودهم وثلثهم من « شواش » الغرف الذين انتخبهم السجناء ليمثلوهم امام ادارة السجن .

أحشفاً وسوء كيلة !

مجلس الطيبة صامد ، يفشل كل تآمر بالعمل الجدي وبتنفيذ المشاريع الحيوية .

بقلم : عبد الحميد ابو عيطة

ان هذا المثل (احشفا وسوء كيلة) يقال لمن يجمع خصلتين مكروهتين ، فالحشف هو التمر الرديء ، وسوء الكيلة ، أي الانقاص في الوزن . فالبائع المستغل يبيع تمرا رديئا ويسرق في الوزن . وهذا شأن المجالس المحلية العربية مع السلطات ، فلا يكفي السلطات سياسة التمييز وحرمان القرى العربية من التطور ، بل تعمل ، عن طريق أعوانها ، للعرقلة على كل مجلس محلي عربي ، يتألف من عناصر قوية ومناضلة ، من شيوعيين وعناصر شريفة أخرى . ولهذا رأينا المؤامرات التي أوصلت الى حل المجالس في عرابة والمغار . ونرى القضايا التي ترفع الى المحاكم ، بواسطة الاعوان ، الذين فشلوا في الانتخابات في قرى المثلث مثل الطيبة وام الفحم وقلنسوة وغيرها ، بينما في مجالس محلية وبلديات يرأسها الاعوان ، مثل بلدية الناصرة ، نرى السلطات تغض الطرف ، بل تساند مثل هذه الرياسات العفنة .

الشيوعيون في ادارات مجالس محلية ثلاثة في المثلث

ولكن على الرغم من المؤامرات ، وبفضل وعى الجماهير العربية وثقتها بأبنائها الشيوعيين والعناصر الشريفة ورفضها لسياسة التميز والاضطهاد والاعوان ، فقد نجحت مجالس محلية في قرى المثلث الكبيرة ، واشتركت الكتل الشيوعية في ادارة هذه المجالس (ام الفحم ، الطيبة ، باقة) جنبا الى جنب مع العناصر والكتل المخلصة والشريفة . ويتم اليوم التعاون المشترك في هذه المجالس مع باقي الكتل والادارات ، بروح صادقة ونية حسنة وترفع عن الصغائر ، من اجل خدمة شعبنا وتطوير قرانا وازدهارها .

فمثلا في الطيبة ، بذلت الرجعية وأعوان السلطة شتى الجهود من أجل عرقلة اقامة الائتلاف الحالي بين الكتلة الشيوعية وكتل مخلصة اخرى، على الرغم من ان الشيوعيين رفعوا ، باخلاص ، شعار الائتلاف الشامل ، لمصلحة جماهير القرية . لقد لفقوا دعاوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب ، بقصد انجاح كتل رجعية هزمت في الانتخابات ، وعن طريق الصحف الصفراء أخذوا يدسون وينشرون مختلف الدعايات ضد المجلس المحلي ، بهدف التخريب والتضليل . فمثلا نشر المراسل (تميم صالح) أخبارا عن تأليف المجلس المحلي وتشكيل اللجان ، وكتب بعنوان كبير ان (المندوب الشيوعي حصل على اللجان) ، وان المندوب الشيوعي عمل كذا وكذا ، وغرض هذا المراسل من هذا الدس هو التحريض على المجلس وزعزعته ، وكأن هذا المراسل « الذكي » لا يدرك أن الجماهير تساند هذا المجلس ، بالضبط لانه يستبعد الاعوان ويتألف من الكتل المخلصة ، الشريفة والمعروفة بتجاربها وخدماتها للقرية ! وبينها الكتلة الشيوعية .

ردنا على المؤامرات : العمل المجدى والمشاريع الحيوية

لم يمض أكثر من شهر ونصف على تأليف المجلس المحلي في الطيبة ، ولكن خلال هذه المدة القصيرة كان على المجلس انجاز عدد كبير من المهمات ، وقبل بداية السنة المالية الجديدة . ومن أهم هذه المهمات وضع برنامج عمل للسنوات الاربع القادمة ، وتحضير مشروع ميزانية السنة القادمة (٧٤ — ٧٥) على أساس هذا البرنامج . فكان علينا ان نقوم بدراسة اوضاع المجلس وكذلك الاحتياجات للسنة المالية القادمة ، آخذين بعين الاعتبار البرنامج الذى تعهدنا به للسنوات القادمة .

برنامج تطوير

لقد وضعت ادارة المجلس المحلي برنامج تطوير للسنوات الاربع القادمة ، وقد أخذ البرنامج في الحسبان ، عند بناء الميزانية العادية للسنة (٧٤ — ٧٥) ، والبرنامج التطويري هو كما يلي :

المشروع	التكاليف المقدرة (آلاف الليرات)	مدة التنفيذ
١ — انارة الشوارع	١٠٠٠	٧٤ — ٧٧
٢ — مشروع مجارى	٥٠٠٠	٧٥ — ٧٧
٣ — أبنية مدارس	٤٥٠٠	٧٤ — ٧٧
٤ — طرق	٢٠٠٠	٧٤ — ٧٧
٥ — مختبر	٢٠٠	٧٤ — ٧٧
٦ نادى للشبيبة	١٠٠٠	٧٥ — ٧٧
٧ — ملعب رياضى	١٠٠٠	٧٥ — ٧٧
٨ — حدائق عامة	٥٠٠	٧٤ — ٧٧
٩ — مكتب للشؤون الاجتماعية	٢٥٠	٧٤ — ٧٦
١٠ — رعاية للامومة والطفولة	١٢٥	٧٤ — ٧٦
١١ — حفر بئر ماء	٢٥٠	٧٥ — ٧٦
١٢ — توسيع شبكة المياه	٧٥٠	٧٥ — ٧٦
١٣ — توسيع شبكة الكهرباء	٢٠٠٠	٧٥ — ٧٧
١٤ — بناية دار المجلس	٥٠٠	٧٥ — ٧٧
المجموع	١٩٥٧٥	
١٩ مليونا وخمسمائة وخمسة وسبعون الف ليرة		

طبعا ، ان ميزانية تطوير بمبلغ ١٩،٥٧٥،٠٠٠ ليرة ، تحتاج الى جهود كبيرة ونضال يشنه المجلس المحلى ، للحصول على هبات كاملة ، وعلى مساعدات حكومية ، وقروض طويلة الامد وقليلة الفائدة ، أسوة بالبلديات والمجالس المحلية اليهودية . وهذا الامر درسته ادارة المجلس المحلي القائمة ، وهي مصممة على بذل أقصى الجهود لتحقيق هذه المشاريع ، وكما ترون ، فهذا أبلغ وأعظم رد على المتآمرين والمتربصين ، وهو الجواب الشافي والسد المنيع امام من يريدون اثارة النعرات القبلية والحزازات العائلية ونشر المحسوبية والفوضى في قرانا العربية .

أما بالنسبة للميزانية العادية للسنة المالية (٧٤ — ٧٥) فقد راعينا بالاضافة المشاريع المذكورة ، توسيع وتحسين الخدمات ايضا ، واليكم تفصيلات الميزانية العادية (٧٤ — ٧٥) موضحا في حساب المصروفات والايرادات ، وبالمقارنة مع الميزانية السابقة (٧٣ — ٧٤) :

المصروفات	السنة المالية (٧٤—٧٥) (آلاف الليرات)	السنة المالية (٧٣—٧٤) حتى ٣١—١—٧٤ (آلاف الليرات)
الادارة العامة	١٤٠	١٢٧
الموظفون والجباة	٢٤٠	١٤١
الخدمات المحلية		
النظافة العامة والصيانة والتنظيم	٣٣٦	٢١٦
اشتراك بميزانية التطوير ، تعبد		
الطرق وانارة شوارع	٣٠٠	—
مصاريف المدارس الابتدائية	٦٣٥	٣٢٨
مصاريف التعليم الثانوى	٨٩٢	٤٧٢
اشتراك بميزانية التطوير للمدارس	٥٠٠	—
الثقافة	١٠٨	٣٠
الصحة (العيادة ورعاية الامو الطفل)	١١٩	١٠٨
الشؤون الاجتماعية	١٤١٧٦	٢٠٦
مشروع المياه	١٤٤	١٠٥
اشتراك بميزانية غير عادية		
وتوسيع شبكة المياه	١٥٠	—
مشاريع اخرى	٢١٥	٢٠
	٤٩٥٥	١٨٦٤

لذا ، كما يظهر من الجدول ، راعينا عندما وضعنا الميزانية العادية رفع مستوى الخدمات التي يقدمها المجلس في جميع المجالات بالاضافة الى ارتفاع الاسعار والاجور . وكذلك المساهمة في مشاريع التطوير ، اذ ان الميزانية العادية تشتمل على مليون و ٦٥ الف ليرة للمساهمة بميزانية التطوير في هذه السنة .

وبالرغم من ارتفاع ميزانية المصروفات بأكثر من ٢٣٥٪ ، فان الضرائب لن ترتفع بأكثر من ١٥ — ٢٠٪ ، وسيغطى الفرق من جباية المتأخرات ومن الاشتراكات الحكومية والمطالبة بهبات ، حسب ما يعطى للسلطات المحلية اليهودية ، واليكم تفصيلا للايرادات :

الايرادات	السنة المالية (٧٤—٧٥) (آلاف الليرات)	السنة المالية (٧٣—٧٤) حتى ٣١—١ (آلاف الليرات)
ضرائب ، رسوم ، حرف ، مهن	٤٧٠	٢٥١
جباية بواقي ضرائب	٤٥٠	٦٦
توريد مياه ورسوم مياه	٢٥٠	١١٤
جباية بواقي مياه	١٥٠	٢٢
صحة وتعليم	٧٠	٥٣
متفرقات	٥٠	٣٧
هبات حكومية	١٢٥٠	٨٤
رخص سيارات وضريبة املاك ورسوم	١٦٥	٩٠
صحة واقية ودين	١٩	٥
شؤون اجتماعية	٨٠٩	٢٢٢
المعارف ، ابتدائى وثانوى	١٠٧٢	٥٦٥
ضريبة تحسين الاراضى	٢٥٠	—
	٤٩٥٥	١٥٢٠

وكما يلاحظ من جدول الايرادات ، ففي السنة الماضية دفعت الحكومة هبات للمجلس المحلي بمقدار ٨٤،٠٠٠ ليرة حتى تاريخ ٣١—١—٧٤ ، وهذا الامر يظهر بشكل واضح مقدار التمييز والاجحاف الفظ وغير العادل اللاحق بمجلس الطيبة وبكل السلطات المحلية العربية ، لانه لو دفع للفرد ١٠٠ ليرة هبة لكان يجب دفع مبلغ مليون وثلاثمائة الف ليرة ، لان سكان الطيبة يزيدون عن ١٣ الف نسمة . ومبلغ المائة ليرة للفرد ليس مبالغا فيه ، لان معدل الهبة للفرد في الاماكن اليهودية يتراوح بين ٨٠ الى ١٢٥ ليرة .

لقد خصصت الادارة الحالية في المجلس في ميزانية الايرادات للسنة الحالية (٧٤ — ٧٥) مليونا و ٢٥٠ الف ليرة كما لاحظتم ، ويجب ان تصر الادارة على المطالبة بتحصيل هذا المبلغ ، وايقاف هذا الغبن الفادح ، حتى لو ادى ذلك الى الذهاب للقضاء ، وفي الوقت نفسه آن لوزارة الداخلية والسلطات المسؤولة ، ان تكف عن التلاعب بشؤون المواطنين ، وان تعيد الحق الى نصابه ، ونصل على مساواة الجماهير العربية بالمواطنين اليهود ، لان عبء الضرائب والواجبات التي يدفعها المواطن العربي هي الاعباء والواجبات نفسها التي يقوم بها جميع المواطنين .

ان ادارة المجلس المحلي قررت اطلاع المواطنين على نشاطات المجلس وعلى سير اعماله ، وستقوم باصدار بيان او نشرة لكل ثلاثة اشهر ، وستحاول ان تضمن هذه ملخصا للاعمال التي يقوم بها المجلس ، وكذلك المسائل والمشاكل التي يتعرض لها .

يتعرض مجلس الطيبة المحلي الى حملة من الافتراءات من قبل قوائم المعارضة ، ويعملون على عرقلة اعمال المجلس ، بشتى الاساليب الديماغوغية ، وطبعا بارشاد من فوق . وقد تركوا ادارة المجلس وخزينته خاوية على عروشها (خلال الاربع سنوات السابقة كانوا في ادارة المجلس) ، والبرهنة على هذا القول عمليا ، اليكم بيانا مفصلا عن الوضع المالي بتاريخ ١١—٢—٧٤ ، اي صباح انتخاب الرئيس الحالي والادارة الحالية :

شيكات بلا تغطية ولم تصرف	٨٩٠،٠٠٠ ليرة
شيكات وكمبيالات لم تدفع وقت استحقاقها	١٤٠،٠٠٠ ليرة
سحب زائد من البنوك	٢١٧٠،٠٠٠ ليرة
حسابات لم تدفع	٥٠٠،٠٠٠ ليرة
	٩٢٦٠،٠٠٠ ليرة

ولم يكن من السهل التغلب على وضع مالي كهذا ، وتسيير اعمال المجلس ، ولكن مع هذا ، فقد عملت الادارة الحالية ، وبشكل خاص الرئيس الحالي السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم ، على تصريف شؤون المجلس بلباقة وتدبير موارد مالية لدفع الرواتب وصرف الشيكات التي رفت الى حامليها .

اهمية النشاط البلدى

ان العمل البلدى ونشاط اعضاء الكتل الشيوعية في مجالسهم المحلية ، وكذلك نشاط الاعضاء والكتل الاخرى، والتعاون المشترك ضمن برامج معينة لتطوير قرانا وازدهارها ، وانتشالها من مجاهل العصور الوسطى ، واخلاق العائلية والقبلية والتعصبات التي تشجعها الاوساط الحاكمة والرجعية، هو عمل سياسي واجتماعي من الدرجة الاولى . ولذلك من الضروري الاهتمام بالنشاط البلدى ، وربط نضالنا داخل المجالس المحلية ، بالنشاط الجماهيري خارج المجلس .

انه من الاهمية بمكان قيام (لجنة عمل بلدى) في كل قرية من قرانا ، سواء في الاماكن التي لنا فيها تمثيل بلدى ، او في القرى التي لا يوجد لنا فيها تمثيل .

ان اجتماع الاكتيف البلدى المنطقى هو هام جدا ، ويعمل على تنظيم النشاط في كل فرع .

لقد اجتمع اكتيف العمل البلدى لمنطقة المثلث قبل شهر وبحضور الرفيق رمزى خورى مركز العمل البلدى ، وجرى بحث هام ودراسة لتكوين الميزانيات للسنة ٧٤ — ٧٥ ، وتقرر التقدم بعدة مطالب هامة ، محرومة منها قرانا العربية :

— المطالبة ببرنامج تطوير واقامة صناعات في قرانا ، او على الاقل بناء مركز صناعي واحد لكل مجموعة قرى .

— اقامة لجان اولياء امور الطلاب وتفعيلها .

— الاهتمام بزيادة النشر واصدار النشرات المحلية الدورية .

— السعي لعقد اجتماعات لرؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية ، لطرح قضايا المجالس المحلية .

من الضروري مضاعفة الجهود لانجاح العمل البلدى ، وتنشيط اعضاء الحزب واصدقائه ، ولف الجماهير حول مطالب قرانا العادلة ، ضد سياسة الاضطهاد والتمييز ، وضد ابقاء قرانا محرومة من النور والتطور والازدهار ، في عصر التطور والنور والحرية وغزو الفضاء .

إرفعوا أيديكم عن مقبرة طاسو وأعيدوا الاوقاف الى اصحابها !

يافا — من مصطفى سيف — قامت عناصر آثمة بتحطيم نصب ما لا يقل عن مئة قبر من المقبرة الاسلامية المجاورة للمستشفى الحكومى (دونولوب) . حدث ذلك في الاسبوع الماضى ، وهذا العمل الآثم ليس من فعل صبية صغار بل هو عمل مقصود من اناس مجرمين استعملوا أدوات هدم . ومن الجدير بالذكر ان هذه المقبرة ما زالت مهملة وبدون أبواب ويتهاوى الكثير من قبورها ليسقط في البحر المجاور لها من الغرب فارضها أعلى من الشاطئ، وأبناء الطائفة الاسلامية في حى العجمى بيافا ساخطون على هذا الوضع المهين بقدر سخطهم على «اللجنة الاسلامية» التى لا تهتم بصيانة هذه المقبرة وتسييجها وتنظيفها من الاوساخ والحشائش وجر الماء اليها . كما انهم ساخطون على المسؤولين وأعوانهم في هذه اللجنة التى فرضت عليهم فرضا بحيث لم يتح لابناء الطائفة انتخاب من يرونه صالحا . ولا يزال المسجد الجديد في الحى بدون كهرباء . وانهار قسم من المسجد الكبير المجاور لمركز الشرطة وليس هناك من يهتم باصلاحه . ويقوم ابناء الطائفة بجمع المبلغ اللازم لاصلاحه ولكن مهما جمعوا فلن يستطيعوا جمع ما يلزم لاعادة اصلاحه لان ذلك يتطلب مبالغ كبيرة . وهم يتساءلون لماذا لا يهتم بالامر المسؤولون الذين ينهبون ريع الاوقاف الاسلامية ، الذى يقدر بالملايين ؟ وأين المخصصات التى « يتصدقون » بها على أعوانهم في هذه اللجنة والتى تقدر بثلاثين الف ليرة سنويا ، كما نسمع ، لمثل هذه الترميمات .

وبهذه المناسبة ما زال التآمر مستمرا لبيع المقبرة (طاسو) لشركة مقاولات . وقد استطاع ابناء الطائفة وقف عملية البيع في السنة الماضية وذلك بنضالهم واحتجاجاتهم واستصدار أمر من المحكمة المركزية . كان ذلك قبل الانتخابات ، ولكن الاعوان الذين ينفذون مشيئة الاسياد، استأنفوا القضية لمحكمة العدل العليا التى ستنظر في القضية قريبا . وهناك « انشقاق » في اللجنة ، فاصبح فيها من يعارض البيع تحت ضغط السكان. وسيقوم وفد من ابناء الطائفة بالسفر للقدس فيوم المحكمة كتظاهرة واحتجاج منهم على هذا البيع الآثم للمقبرة الوحيدة التى بقيت لهم .

والسلطات هى القيم الوحيد على أملاك الوقف الاسلامى ، ولكنها بقصد التضليل واعطاء صفة قانونية لاجراءاتها في مثل هذه التصفيات للمقابر والمساجد ، التى حدثت حتى الان ، فهى تزعم ان البيع يتم بموافقة ابناء الطائفة اى بواسطة ممثليهم (وجهاء الطائفة !) وهم هؤلاء الاعوان الذين لا يتجراون على معارضة أسيادهم ويبيعون مصالح مواطنيهم بعشرة من الفضة يتصدق بها عليهم أسيادهم . والغريب ان يتهمنا احد اعضاء هذه اللجنة وهو في المعارضة الان بقوله (ان الشيوعيين لا يهتمون بهذا الامر) ونود ان نذكره بأن الشيوعيين في الحى والعناصر الشريفة يخوضون هذه المعركة منذ سنة ٦٣ واستطاعوا بنضالهم ايقاف البيع اذ ان التآمر على البيع ليس جديدا فهو يجرى منذ ذلك الوقت . وكل من يتابع القضية يرى كم كتبنا من مقالات عن هذا الموضوع ولم نتوقف حتى هذا اليوم . وسنعود في مناسبة أخرى لفضح مخطط هذا البيع الآثم .

أتـراه ... أول الغيـث ؟

عكا — لمراسلنا — في اثر المذكرة التي ارسلتها لجنة اولياء الطلاب في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكـا — حضر الى المدرسة المفتش شوقي ، واجتمع الى اللجنة المذكورة التي اطلعته بالتفصيل على النواقص الخطيرة في المدرسة المذكورة وخصوصا النقص في البناء — وان مشكلة المدرسة لن تحل الا بالمباشرة الفورية في بناء مدرسة جديدة ، والا فان الاستمرار في التعليم سيصبح مستحيلا .

هذا وقد وعد المفتش المذكور ببذل جهوده مع ادارة المدرسة المقابلة المسؤولين في المعارف من اجل حل هذه المشكلة الملحة .

شباب عارة لن يسكت !

بقلم : ابـن الخطـاف

قال الكاتب حنا ابراهيم عن قريته البعنة الحمراء « ان كل شيء فيها زفت عدا الشوارع » .. وليسمح لي اديبنا استعارة هذه العبارة منه التي اصبحت مثلا بين شباب القرى التي تعاني نفس ما تعانيه بعنة الجليل .. هذا لانها تنطبق تماما على هذه القرى التي احداها قرية عارة « تذكروا مش عيرون !! » .

فهي هذه القرية التي تربض على الجزء الجنوبي الغربي من هضاب الروحه (وما يسمونها اليوم هضاب منشي) تعيش حتى الان دون شارع صالح يؤدي للقرية .. فالشارع الرئيسي المتد اليها من شارع الخضيرة والعفولة يصلح كاثر قديم من شوارع ما قبل الفتح الاسلامي !! لاثبات وجود عيرون التوراتية القديمة! كما يزعمون . اما الشوارع الداخلية فلا وجود لها بالمرة .

ولو وقف الامر عند الشارع فالمصيبة بسيطة ولكن حتى الان لا يوجد في عارة البالغ عدد سكانها اكثر من ثلاثة آلاف نسمة مجلس محلي (وسبب ذلك وحده يحتاج لمقال طويل ... وكل الشواهد تدين وزارة الداخلية والرجعية المحلية) .

ولا يوجد اي ناد حتى ولا نادي للدعاية المراخية !! ولا ملعب كرة قدم او مكان ملائم لاي نشاط رياضي آخر مما اضطر فريق عارة الى النزول الى مستوى لا يليق به بالمرة .

وشباب عارة واهاليها يعرفون ذلك جيدا .. والسؤال الملح الذي يردده الاهالي في هذه القرية : الى متى سيبقى الوضع على ما هو عليه ؟ ؟ فلذات اكبادنا قتلوا واصيبوا برصاص الناورات ... وتقريبا سممنا ... ولكننا لن ننسى طبعا ! واخترق رصاص الناورات نوافذ بيوتنا وسكتنا و « طلعت » ارواحنا حتى امتدت لقريتنا اسلاك الكهرباء بمجهود السكان الخاص وحدهم !! وشبابنا يتسكعون في المقاهي والشوارع لقلة النوادي . ولسان حالهم يقول الان :

لا .. يا جماعة « زلوطوها » ... ما نقدرش على كده وللصبر حدود ، والشباب لن يسكت لهذا الحد ...!

يقتـل نفسـه بمسدس أبيـه !

دنون — لمراسلنا — فقد يوم الجمعة الماضي (٥—٤—٧٤) الصبي احمد عبد الجليل (١١ عاما) من قرية دنون . وابلغ ابوه الشرطة بالامر . وبعد يومين من البحث عثروا على الصبي ، بين خرائب قرية الغابسية المجاورة ، مقتولا بطلقة مسدس اصابته في بطنه . ووجد ملقى بجانبه مسدس أبيه الرخص .. ويبدو ان الولد اختلس المسدس وعبث به فانطلقت رصاصة اصابت منه مقتلا .

وهنا يحق للمرء ان يتساءل عن جدوى هذه المسدسات التي تعطيها السلطات لاتباعها . فبينما لم نسمع عن حالة واحدة دفاعا عن النفس استعمل فيها هذا السلاح .. سمعنا كثيرا عن مآس عائلة سببها هذا السلاح الرخص .

٣٠ عاما مـن حيـاة الاتحـاد — بقيـة

وخلال شهرى آب وايلول ١٩٥٦ قامت اسرائيل بعدد من الغزوات في قطاع غزة والاردن اعلنت دائما انها ردود فعل او اعمال انتقام جاءت بعد اعمال مسلحة اتهمت بها مصر والاردن .

ومع أن كبير المراقبين بيرنز اعلن في مقابلة مع يونيتدبرس : « أن السلطات المسؤولة في الاردن ومصر قد نجحت في أوقات مختلفة في تخفيض التسلل الى حد بعيد وسياستها المطلقة هي منع عبور خطوط الحدود » الا أن ذلك لم يؤثر على اسرائيل وواصل حكامها غزواتهم .. وفي أوائل ايلول ١٩٥٦ دخل الجيش الاسرائيلي قطاع غزة ثلاث مرات وادت عملياته الى مقتل ١٣ جنديا مصريا . (الاتحاد ٤ ايلول ١٩٥٦) .. وكانت اضخم واوحش عملية الهجوم على قرية حسان الاردنية التي انتهت حسب التقرير الاسرائيلي بمقتل حوالى خمسين اردنيا .. وهذه العملية جاءت في أعقاب اطلاق النار من القدس العربية على وفد « معرفة اسرائيل » مما ادى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح ١٧ .. وظهر فيما بعد أن الجندى الاردنى الذى أطلق النار كان مصابا في عقله وأبدت الاردن استعدادها على أن تشترك لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية في فحصه .. الا أن الاسرائيليين لم يقوموا بغزوتهم فحسب بل قاطعوا لجنة الهدنة لان رئيسها ، على الرغم من ادانته العمل ، قبل بالتفسير الاردنى(٢). (٢٨ ايلول ١٩٥٦) .

والمهم أن مصر لم تقبل اتهام بن غوريون بانها مسؤولة عن أعمال العنف ، وبعد حادثة الكمين على طريق ايلات اعلن راديو القاهرة بالعبرية : انبريطانيين ارتكبوا الحادث وهناك ما يدعو الى الاعتقاد أن أوساطا اجنبية يهمها اشعال النزاع الاسرائيلي — العربي خدمة لمصالحها .

وحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي مرارا وتكرارا من مسعى الامبرياليين تلهيب نار الحرب في المنطقة (الاتحاد ١٤ ايلول ١٩٥٦ وما بعد) .. ومثلهم حذرت الصحف التقدمية في العالم .. وكتبت ازفستيا تنبه الى مخطط اشراك اسرائيل في عدوان الامبرياليين على مصر .. (الاتحاد ٢٥ ايلول ١٩٥٦) واتهمت الصحف المصرية : الجمهورية والاخبار بريطانيا بالاعداد لاثارة حرب بين الدول العربية واسرائيل .. وذكرت الجمهورية ان بريطانيا تحرض العرب على محاربة اسرائيل وترغب في اعادة سيطرته على المنطقة(٤) .. (الاتحاد ٥ و ٩ تشرين الاول ١٩٥٦) .

ولكن حكام اسرائيل كانوا قد قرروا طريقهم العدوانى المتآمر .

(في العدد القادم تتمة الحلقة « الحرب وابعادها »)

(٢) في ١٢ ايلول هاجمت وحدة اسرائيلية مركزبوليس اردني في منطقة الخليل وادى ذلك الى مقتل ٢٠ اردنيا وقد وصفه الجنرال بيرنز بأنه عمل انتقامي كان مجلس الامن استنكر أمثاله عدة مرات .. وبعث هامرشولد بمذكرة الى الاردن في هذه المناسبة أعلن فيها : لا يمكن اعتبار هذا الهجوم ضمن حدود الدفاع عن النفس كما زعمت حكومة اسرائيل (الاتحاد ١٨ ايلول ١٩٥٦)

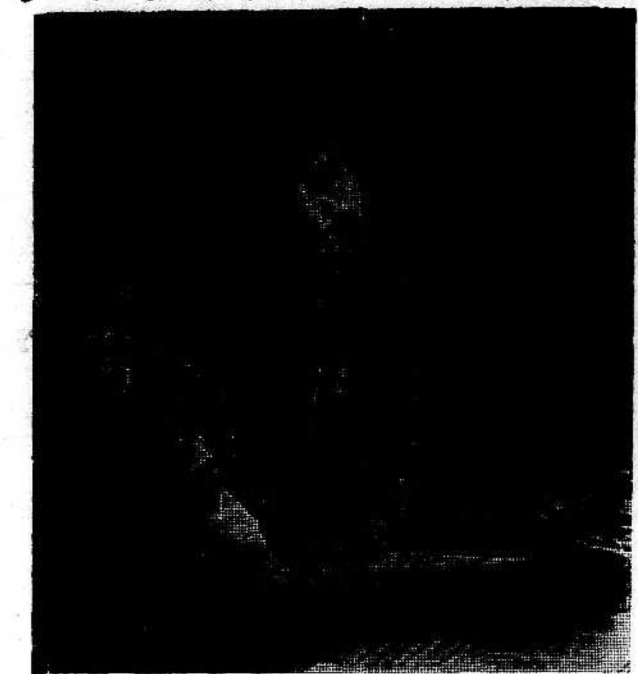
(٣) أدى الكمين الذى أطلق النار على باص وانفجار قنبلة تحت سيارة نقل الى مقتل ٤ اسرائيليين .. وفي الحال دخلت قوة اسرائيلية المنطقة المصرية وهاجمت موقعا مما أدى الى مقتل طبيب و٤ ممرضات وثلاثة مواطنين آخرين (الاتحاد ٢١ آب ١٩٥٦) .

(٤) في آب ١٩٥٦ أصدر الحزب الشيوعى المصرى بيانا دعا فيه شعب اسرائيل وأصدقاء الشعب الاسرائيلي الحقيقيين الى احباط المؤامرات الاستعمارية التي يقصد بها دفع اسرائيل الى مغامرة عسكرية ضد مصر في نزاع قناة السويس .

الجنس اللطيف له وزنه في الاتحاد السوفياتي

بقلم : غالينا سيرغييفا

لو انقطعت النساء في الاتحاد السوفييتي عن العمل في احد الايام وبقين في بيوتهن ، لخلت ورش المصانع من نصف العاملين . (تكوّن النساء ٤٩ بالمئة من العمال والموظفين المشتغلين في الصناعة السوفييتية) . وكان يتحتم والحالة هذه الغاء التعليم في المدارس . (يكون « الجنس اللطيف » ٧٢٪ من العاملين في مجال التعليم والادب) . اما المرضى فسيبقون في هذه الحالة دون علاج ، (النساء يشكلن ٨٥٪ من العاملين في



رعاية الصحة والتربية البدنية والضمان الاجتماعي) . وستتعرض المحاصيل في الريف الى الخطر ، وستتوقف صناعة الالبان عن العمل ، لان ٤٥٪ من العاملين في الزراعة من النساء .

لماذا يستخدم عمل النساء عندنا على هذا المدى ؟ قد يكون ذلك مفيدا لمجتمع يدفع المراة اجرة تقل عن اجرة الرجل كما في كثير من البلدان الراسمالية ؟ اذ حسب معطيات مكتب العمل الدولي يبلغ الفرق بين اجرة عمل النساء والرجال النسب التالية : ١٧٫١٪ في فرنسا و ٢٤٪ في السويد و ٣١٫٣٪ في ألمانيا الغربية واكثر من ٥٠٪ في اليابان .

ويقول ي. كان في مجلة « نيويركير » : « من وجهة نظر الدخل الذي تحصل عليه الامريكيات بالمقارنة مع الرجال فهن في وضع اسوأ من الزنوج بالمقارنة مع البيض» . وكقاعدة فان عمل النساء في البلدان الراسمالية هو اقل مهارة .

وبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا حصلت المراة على مساواة كاملة .

اطرحوا هذا السؤال على اية عاملة سوفييتية من اية مهنة وقومية كانت : هل تحصلين على اجرة متساوية لقاء عمل متساو مع الرجل ؟ سيكون رد الفعل للوهلة الاولى حائرا ومن ثم ستسمعون الجواب الايجابي ، والذي هو سؤال في نفس الوقت : هل يحدث ان يكون غير ذلك ؟

في الاتحاد السوفييتي يحصل كل عامل – بغض النظر عن الجنس والعمر والقومية والمنشأ الاجتماعي – لقاء عمله ، حسب كميته ونوعيته . وعليه فان المراة التي تعمل مع الرجل بمهنة واحدة ومهارة واحدة ، وتنفذ في وحدة زمنية معه نفس العمل ، تحصل على نفس الاجر الذي يتقاضاه .

واذا حدث ان منحت مكافأة نقدية – بالاضافة الى المرتب – فان المراة تحصل عليها بنفس مستوى الرجل . وتراعى مثل هذه المساواة في دفع الاجور في كافة فروع الاقتصاد الوطني .

أكثر من نصف تلاميذ الصفوف المتقدمة في المدارس التعليمية العامة في الاتحاد السوفييتي الان هم من الفتيات . وفي المدارس المهنية الفنية – حيث يجري اعداد الملاكات العمالية الماهرة – تشكل الفتيات واحدة من ثلاثة . وتشكل النساء ٥٩٪ من جميع العاملين في الاقتصاد الوطني من ذوي الشهادات العليا والمتوسطة الخاصة .

وتترأس ٤١ الف امراة في بلادنا الان مؤسسات صناعية. وتشكل النساء اكثر من ٥٠٪ من بين مديري المؤسسات الصحية والتجارية ومؤسسات التغذية العامة والخدمات العامة . وفي بعض الاحيان نجد المراة التي اجتازت الطريق بجدارة ، من عاملة بسيطة الى مديرة المؤسسة ، صناعية كبيرة ، تحتل كرسي الادارة بجدارة .

وتحل بلادنا بنشاط مهمة توفير دور الحضانة ورياض الاطفال توفيرا تاما العائلة السوفييتية ، حيث يقضي الاطفال فيها الوقت الذي يكون فيه الاباء والامهات في أماكن عملهم . ان هذه الحاجات لم تسد بشكل كامل في الوقت الحاضر . اذ يتردد على دور الحضانة ورياض الاطفال اليوم اكثر من ١٠ ملايين طفل ، فان الاماكن في هذه المؤسسات ستزداد خلال الخطة الخمسية الحالية (١٩٧١ – ١٩٧٥) الى أكثر من مليوني مكان .

ولتحرير المرأة ، بشكل أسرع ، من العمل البيتي المضني سيزداد في البلاد حجم الخدمات العامة الى مرتين في المدن والى حوالي ثلاث مرات في الريف في بحر الخطة الخمسية الحالية .

ان التسهيلات التي تحظى بها المراة السوفييتية العاملة واسعة جدا (لدى قبولها في العمل ولا حدود لها ، كما تستثني المرأة من بعض عمليات الانتاج الضارة الناتجة من طبيعة العمل المعين) .

ومثال ذلك تمنح المراة اجازة حمل مدتها ١١٢ يوما مع الاحتفاظ بأجرة عمل كاملة بغض النظر عن اقدميتها في العمل . وبامكانها ان تبقى مع طفلها حتى يبلغ عامه الاول على حسابها الخاص دون ان تفصل من العمل ودون ان يؤثر ذلك على اقدميتها مع الاحتفاظ بمكان عملها .

وفي حالة مرض الطفل يدفع الى المراة اجازة مرضية لمدة اسبوع ، اما للامهات الوحيدات والمطلقات فان تلك الاجازة تكون ١٠ ايام .

ولكن ما هو موقف مديري المؤسسات السوفييتية من قبول النساء في العمل ؟

توجهنا بسؤالنا هذا الى يوري تساريف نائب مدير مصنع تجليخ الآلات في موسكو والبالغ ٣٧ عاما من عمره فقال : « لا مفر من تنفيذ البرنامج ، بل وتنفيذه قبل الموعد المحدد . تلك هي مهمتنا . وحين تقبل النساء العمل في مصنعنا – عددهن عندنا حوالي ٩٠٠ امراة – فاننا نضطر ، كما يقال ، الى التكيف ، عندما يذهبن باجازة الحمل . وبديهي ان مثل هذه الاوضاع تعقد العمل لتنفيذ البرنامج .. والخروج من هذا المأزق نشغل شخصا آخر محل العاملة الام . وبعد ان تعود الى العمل بعد عام نقول لهذا الشخص : «نرجوك ان تبقى في المصنع » ، ونطرح أمامه مجموعة من الاختيارات الاخرى .

وحتى لو افترضنا ان لدى بعض مديري المؤسسات طريقة قاسية تجاه قبول النساء العمل فان اي خلاف هنا لا ينشأ ، لان القانون يضمن عمل المراة السوفييتية ومصالحها ويحميها . ان انعدام التمييز تجاه المراة في بلادنا هو بحق « مقياس العدالة الاجتماعية » .

وكالة « نوفوستي »

ترجمة : رشيد رشدي

الرياضة

يعدها :
ن . درويش

الدوري الممتاز مع بداية الثلث الاخير

تميزت نتائج مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لمسابقة الدوري الممتاز والتي جرت ، يوم السبت الماضي ، بالهدوء وعدم الاثارة ، الامر الذي لم يحدث انقلابا يذكر في لائحة الدوري .

ورغم ذلك ، فان بعض الفرق استفاقت بعض الشيء من نتائجها ونتائج غيرها لتتقدم في سلم الدوري .

مدرجات مكتظة في بلومفيلد

واستضاف استاد بلومفيلد المباراة المركزية لهذا الاسبوع ، او لنقل لكل الموسم . ولهذا اكتظت المدرجات بـ ٢٢ الف متفرج ، راقبوا بشيء من عدم الاستكفاء نتيجة التعادل السلبي بين مكابي تل ابيب ونتانيا .

وقبل هذا اللقاء ، وعلى نفس الملعب تغلب بيتار تل ابيب على مكابي بيتح تكفا بهدفين لصفر . وفي لقاء مبكر ، جرى قبل الظهر ، تغلب مكابي يافا على مكابي حيفا ٢ : ١ فصار وضع الحيفاويين حرجا جدا . وانتهت ثلاث مباريات اخرى بالتعادل السلبي بدون اهداف . الاولى بين بئر السبع وهبوعيل تل ابيب والثانية بين هبوعيل حيفا وبني يهودا والثالثة بين بيتار القدس وهكواح .

وفي بيتح تكفا تغلب هبوعيل المحلي على الخضيرة ٢ : ١ . وفاز هبوعيل كفار سابا على هبوعيل القدس بهدفين لهدف واحد . واصبحت قمة اللائحة كما يلي :

١ – نتانيا	٢٨ نقطة
٢ – مكابي تل ابيب	٢٦ نقطة
٣ – كفار سابا	٢٥ نقطة

اما أسفل اللائحة :

١٤ – هبوعيل القدس	١٦ نقطة
١٥ – هكواح	١٦ نقطة
١٦ – مكابي حيفا	١٢ نقطة

الدرجة الاولى

انتصار رائع لشباب الناصرة

شهد ملعب الناصرة البلدي ، يوم السبت الماضي افضل مباراة قدمها الشباب هذا الموسم ، اذ تغلبوا على فريق طبريا القوي ، والذي يحاول ان يرتفع الى دوري الدرجة الممتازة ، بخمسة أهداف مقابل ثلاثة .

وقد تألق من بين الشباب المهاجم كايد ابو حمد الذي سجل ثلاثة اهداف في اول ثلث ساعة من المباراة . واضاف طوني ابو سنه ومجيد سلباق كل منهما هدفا . واحتل الشباب المرتبة التاسعة بهذا الفوز .

وفي مباراة القمة للقسم الشمالي تغلب هبوعيل عكا على شمشون ١ : صفر واحرز نبيل منصور هدف الفوز .

اما في القسم الجنوبي فقد خسر مكابي شعرايم ولاول مرة هذا الموسم بثلاثة اهداف لصفر امام هبوعيل اللد .

الدرجة الثانية

فوز كفر قاسم على بيتار اللد

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يتغلب على بيتار اللد بهدف لصفر سجله محمد عبد الغافر في المباراة التي جرت في اللد .

أما هبوعيل الطيبة فخسر المباراة مع هبوعيل رعنانا اداريا بهدفين لصفر بعد أن انزلت به محكمة اتحاد الكرة عقابا بتوقيفه اسبوعا واحدا عن اللعب ، ومنعه من اللعب على أرضه في ثلاث مباريات ، ذلك بعد الاحداث التي وقعت على ملعب الطيبة في المباراة ضد جبعات اولغا في الاسبوع الماضي .

شباب عكا في الطريق الى مباريات الاختبار



اصبح واضحا الان ، اكثر من قبل ان فريق شباب عكا في ورطة قاسية جدا . خسر يوم السبت مباراته السابعة على التوالي . وكانت على أرض ملعبه ضد الناصرة عليت وبأربعة أهداف نظيفة . (اقرأ تعليقا بقلم زياد موسى على هذه الصفحة) .

الحالة (ج) في فريق عكا

بقلم : زياد موسى – عكا

ماذا أصاب فريق عكا ؟

لا تزف الينا الصحف اخبارا تفيد انتصاره في اية مباراة لا في بيته ولا في الخارج .

والواقع ليس لهذا الفريق بيت .. ومبارياته المسماة بيتية تجري على ملعب « هبوعيل » في عكا الجديدة ، وهكذا لا يستطيع جمهور مشجعيه شهود المباريات .

وليس للفريق مكان للتمرن ... وسور عكا ، الذي يجري الفريق تمريناته عليه ، لا يصلح لذلك الغرض ، وكثيرا ما يتعرض لاعبوه للاصابات فيتعطلون لفترات عن ممارسة اللعبة .

ومدرب الفريق السيد (محمود الجمل) من قدامى اللاعبين في البلد ، واليه يعود الفضل في وقوف الفريق على رجليه ، والبقاء ، وعلى الرغم من جهوده التي يبذلها ، فان الظروف المحيقة به وبالفريق لا تساعده ابدا . فالمسؤولون في بلدية عكا لا يولون هذا الفريق اي اهتمام ، سوى اغداق الوعود دون تنفيذ . ومساعدات الهستدروت للفريق ضئيلة لا تستحق حتى الذكر . حتى الملعب الذي طالما وعد المسؤولون باعادته لم يبت في امره بعد .

ويحتاج الفريق الى ادارة قوية تشرف على اموره الادارية والتنظيمية . واذا وجدت لجنة ادارية نجد المحسوبيات تمزقها وحب التزعم وما الى ذلك ، الى جانب فرض بعض الجهات « المعنية » ومنها الهستدروت الاشخاص الذين يروقون في عيونهم لادارة الفريق .

اما مطالب جمهور عكا الرياضي فتتلخص باعادة الملعب وتطويره . وتقع مسؤولية قيادة المعركة لتحقيق ذلك على اعضاء الفريق انفسهم قبل غيرهم . وهذا يتطلب ان تتوفر للفريق ادارة ينتخبها الفريق لا تفرض عليه فرضا .

ان بقاء الفريق دون مساعدات ودون ملعب يعرضه لخطر الهبوط الى الدرجة «ج» .. وهذا ما لا نريده .

على هواة الرياضة ان يتجندوا لصالح فريقهم .

الدرجة الثالثة

انتصارات هامة لشفاعمرو وسخنين وعرابة

حقق فريق مكابي شفا عمرو انتصارا هاما على هبوعيل كفر ياسيف بهدفين لصفر سجلهما صبحي بشناق وقاسم خطيب . وقد استفاد الفريق الشفا عمري من فوزه هذا ومن فوز سخنين الرائع على شلومي بنفس النتيجة ليحتل أبناء شفا عمرو المرتبة الثانية. وقد سجل عمران وخير غنامة هدفي سخنين .

على ملعب تعناخيم ، فاز هبوعيل عرابة على تعناخيم ٢ : ١ . سجل المهاجم حسين الحاج هدفي عرابة .

خسارة غير متوقعة لكشافة حيفا

وخسر مكابي كشافة حيفا مباراته ضد عتليت بصورة غير متوقعة بهدف لصفر . أما هبوعيل الاخوة حيفا فتغلب على بيتار الناصرة عليت بهدفين مقابل لا شيء .

دوري كأس العاشر من رمضان في مراحله الحاسمة

جرت في مصر في الاسبوع الماضي مباريات الاسبوعين الخامس والسادس من مباريات كأس العاشر من رمضان .

ففي مباريات الاسبوع الخامس والتي جرت يوم الاثنين أحدث فريق (القناة) مفاجأة الموسم بفوزه على الزمالك ١ : صفر في المباراة التي جرت على استاذ القاهرة . سجل الشوكي هدف الفوز . وتغلب (المحلة) في مباراة هامة على الاسماعيلي ١ : صفر وسجله عبد الدايم . وانتهت مباراتان بالتعادل السلبي بدون أهداف: دمياط مع المينيا والشرقية مع الطيران .

أما في مباريات المجموعة الثانية ففاز الاتحاد على السويس ٢ : ١ احرز فكري مرسي وشحته هدفي الاتحاد ، بينما سجل سيد حامد هدف السويس . وبنفس النتيجة فازت السكة على البلاستيك ، سجل يسري وعلي حسن هدفي السكة بينما احرز جودة هدف البلاستيك .

وتعادلت المنصورة والترسانة ٢ : ٢ سجل أحمد شاكر والصباغ للمنصورة . واحرز مصطفى رياض والشاذلي هدف الترسانة . وفاز المصري على بني سويف ٢ : صفر . أحرز شيرين أبو النور وسعد مبارك هدفي الفوز .

أما في مباريات الاسبوع السادس وضمن المجموعة الاولى ففاز الزمالك على المينيا ٢ : صفر . أحرز حسن شحاته الهدفين . وفازت القناة على الشرقية ١ : صفر سجله « بو شكاش » . وتعادل دمياط مع الطيران ١ : ١ سجل رشوان هدف دمياط وسجل عصام شعبان للطيران. وتغلب الاسماعيلي على الاوليمبي ٢ : صفر . سجلهما أمين دابو وعبد الرازق .

وضمن المجموعة الثانية فازت المنصورة على بني سويف ١ : صفر . سجل عبد النبي هدف المنصورة . وتعادل البلاستيك مع المصري ٢ : ٢ . سجل الريس وصلاح زكي هدفي البلاستيك وأحرز شيرين أبو النور والسنجة للمصري وفازت الترسانة على السكة ٢ : ١ . أحرز الشاذلي وعباس فخري هدفي الترسانة وأحرز الجمل هدف السكة . وبقيت مباراة الاهلي والسويس .

العراق واليمن الدمقراطية في مباريات اول ايار

عدن – أعلن هنا أن الفريق القومي العراقي في كرة القدم سيصل الى عدن في ٢٨ نيسان الحالي للمشاركة في عيد العمال و سيتبارى الفريق العراقي مع فريق جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الشعبي.

ستقام المباراة الاولى في أول أيار بمناسبة افتتاح أكبر ملعب رياضي في البلاد ذكر انه يتسع لحوالي (٢٠) الف متفرج .

مباريات كأس أوروبا

طرد ٣ لاعبين وانذار ٩ آخرين في مباراة واحدة

شاهد جمهور نادي سلتيك بطل اسكوتلانده، مساء الاربعاء الماضي مباراة من أكثر المباريات صخبا منذ انشاء بطولة اندية اوروبا . فقد أبعد الحكم التركي ثلاثة لاعبين وانذر ٩ آخرين في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف مع نادي اتلتيكو مدريد . وبقي أن نذكر أن اللاعبين الثلاثة الذين طردوا هم من الفريق الاسباني .

وفي المباراة الثانية التي جرت في نطاق مباريات الذهاب لمرحلة نصف النهاية تعادل فريقا بايرن ميونيخ واويفشت المجري ١ : ١ . سجل الجناح « تورستنسون » بايرن احرز « باز كاش » هدف المجريين وحضر المباراة ٨٢ الف متفرج.

كأس الكؤوس

اما الفريق المنافس لبايرن في دوري المانيا ، فأدى « بوروسيامينشن جلادباخ » فقد عاد من أيطاليا حزينا بعد خسارته امام ميلانو ٢ : صفر، أمام ٦٠ الف ناظر أحرز « بيجون » و«كياروجي »هدفي ميلانو .

وفي لشبونه شاهد ٤٠ ألف متفرج مباراة التعادل بين « سبورتينج » المحلي و « ماجدبورج » من ألمانيا الديموقراطية .

كأس الاتحاد الاوروبي

نادي « توتنهام » الممثل الوحيد لانكلترا في بطولة اندية اوروبا واصل تقدمه حيث فاز أمام ٧٤ الف متفرج في « لايبزغ » على لوكوموتيف المحلي بهدفين لهدف . واحرز اهداف توتنهام « بيترز » و « كوتاس » في الشوط الاول بينما أحرز لوبا هدف لوكوموتيف الوحيد .

وفي روتردام انتهت مباراة فاينورد المحلي ضد « شتوتجارت » من ألمانيا الغربية بالتعادل ١ : ١ . حضر المباراة ٥٩ الف شخص .

هذا وستقام مباريات الاياب في ٢٤ نيسان الجاري .

مباريات تمتاز بالروح الرياضية في حيفا

حيفا – يشترك فريق الشبيبة الشيوعية في حيفا في عدة مباريات كان أبرزها مع فريق سانت لوكس وفريق مدرسة راهبات الناصرة في حيفا . وامتازت المباريات بالروح الرياضية العالية . وكانت النتيجة مع الفريق الاول هدفين مقابل هدفين . أما في الثانية ففاز فريق الشبيبة الشيوعية بأربعة اهداف مقابل هدف واحد .

نتمنى للفرق المذكورة كل تقدم ونجاح .

محمد علي كلاي سيتفرغ لمكافحة الصهيونية

كلاي مع صباح

بيروت – كان احتفاء فخم في فندق فينسيا ، وببرنامج حافل . اللبنانيين بمحمد علي كلاي وزوجته كبيرا . واحتفى به أبطال الرياضة اللبنانية ، والفنانون طيلة أيام وجوده في بيروت ، وخصوهما بجناح

وتعلم كلاي وزوجته عبارة عربية وهي « ست الكل » فصار يطلقها على زوجته .

وتمتاز زوجة كلاي بجمالها وقدها الممشوق وخفة دمها « وست الكل » اسم مسرحية تشترك فيها صباح وسلفانا بدرخان وغيرهما .

هذا وأهدى محمد علي كلاي « صباح » المطربة باقة من الورد بعد انتهائها من التمثيلية كما اتفق مع سلفانا بدرخان الممثلة لتظهر معه في فيلم سيتولى بطولته .

ومن الاخبار الاخيرة عن كلاي أنه ينوي اعتزال الرياضة ليتفرغ للاهتمام بشؤون « المسلمين السود » في الولايات المتحدة .

زوجة كلاي – ست الكل

ائتلاف ديمقراطي في يافة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بعد بشارة قيام الائتلاف الديموقراطى فى كفر ياسيف ، الذى نشرتم عنه يوم الجمعة الماضى ، نزف اليكم الان بشارة قيام ائتلاف ديموقراطى شامل فى يافة الناصرة يضم ثمانية أعضاء المجلس المحلى (من أصل ٩) اتفقوا على انتخاب الرفيق أسعد يوسف رئيسا للمجلس ونواب للرئيس ممثلين عن جميع الكتل المؤتلفة .

وأصدر المؤتلفون (محمود غزالين ، محمود علي الصالح ، جاد سابا سالم ، ابراهيم جبر خطيب ، أمين أحمد عبد الله ، سليمان سميح أبو حاطوم ، رضوان سليمان على الصالح ، واسعد يوسف كنانة) بيانا الى أهالي يافة الناصرة هذا الاسبوع ، أعلنوا فيه عن قيام الائتلاف « وان رئيس المجلس الحالى ، الاخ محمود غزالين ، قد تجاوب مع هذا الموقف فتقدم باستقالته لكي يفسح المجال لقيام الائتلاف الواسع » .

كذلك أعلنوا انه « تم الاتفاق على اقامة ائتلاف واسع النطاق ليكون ائتلافا شاملا وان يكون الاخ أسعد يوسف كنانة رئيسا للمجلس لاربع سنوات ، وأن يكون نوابا للرئيس ممثلين عن جميع الكتل المشتركة فى الائتلاف وهم : الاخ جاد سابا سالم عن القائمة الحيادية وغير الحزبية ، والاخ امين احمد عبد الله عن قائمة التقدم والانعاش والقائمة المستقلة التى يرئسها الاخ ابراهيم جبر خطيب ، والاخ محمود غزالين عن قائمة النور ، والاخ سليمان أبو حاطوم عضو قائمة التقدم والاعمار » .

وتم الاتفاق على برنامج العمل الاتى :

١ — استمرار الدفاع عن الاراضى المشاع والتى هى فى الاساس ملك للقرية .

٢ — العمل باستمرار للحصول على هبات من الحكومة لتنفيذ المشاريع الحيوية . والعمل على ازالة الفوارق ما بين المجالس العربية واليهودية ، ولتكن المساعدات متساوية .

٣ — بناء مدارس فى منطقتى مراح الغزلان والجبل ، والمطالبة بتقديم القروض والهبات من وزارة المعارف والالحاح فى هذه المطالبة عن طريق الوفود الى جميع الهيئات الرسمية وحتى الكنيست .

٤ — أن يعمل المجلس على أن تدفع ضريبة الملك وما تجمعه السلطات من سكان القرية الى المجلس ، والتى لا يدفع منها اليوم شيئا يذكر .

٥ — أن يضع المجلس المحلى نصب عينيه انهاء الخريطة الهيكلية ، والعمل على أن تتلاءم مع مصلحة جميع السكان .

٦ — أن يشجع المجلس ويستجيب لطلب كل حى فى القرية ، لتوسيع وتعبيد الشوارع والاستجابة لمطالب السكان .

٧ — أن ينهى المجلس المحلى العمل فى ملعب كرة القدم تلبية لمطالب شبيبة قريتنا المتعطشة للرياضة .

٨ — فى سبيل تحقيق هذا البرنامج من الضرورة مشاركة جميع سكان قريتنا فى أعمال المجلس واطلاعهم على كل خطوة وذلك عن طريق الاجتماعات والنشرات وسماع مطالب واقتراحات سكان قريتنا .

تعيين مردخاي غور قائدا للاركان ـ كان من منظمي الجسر الجوي الأمريكي لإسرائيل

تل أبيب — نقلا عن هآرتس أمس — قررت الحكومة ، فى اجتماعها أول أمس الاحد ، تعيين الجنرال مردخاى (موطى) غور (٤٤ عاما) قائدا للاركان العامة للجيش الاسرائيلى . فيكون تعداده القائد العاشر للجيش منذ قيام الدولة . وعلم أن القائد العام بالوكالة ، الجنرال حوفى (الذى عين فى هذا المنصب على أثر استقالة القائد العام السابق دافيد العازر) قد قرر الاستقالة من الجيش على أثر هذا التعيين الجديد .

وفهمنا من الخبر الذى نشرته هآرتس أمس أن الوزير الجنرال ديان هو الذى اقترح تعيين الجنرال غور قائدا للاركان العامة . وان نائب رئيسة الوزراء ، الوزير ألون ، حاول ترشيح جنرال آخر لهذا المنصب الا أنه عدل عن ذلك فيما بعد وبدون أن يذكر اسم مرشحه .

والقائد العام الجديد هو رئيس قيادة الجبهة الشمالية . وفى حرب حزيران عام ١٩٦٧ قاد فرقة المظلات التى احتلت حائط المبكى فى القدس العربية وبعد انتهاء حرب حزيران عين قائدا للقوات فى قطاع غزة وشمال سيناء . وفى عام ١٩٥٥ جرح فى رجله خلال الهجوم على خانيونس فنال على ذلك تقديرا خاصا من القائد العام فى ذلك الوقت وهو الجنرال ديان .

والتاريخ العسكرى للقائد العام الجديد يتميز باشتراكه ، تحت امرة الجنرال شارون ، فى العديد من العمليات « الانتقامية » ، بما فى ذلك خان يونس فى الجنوب والنقيب السورية فى الشمال . كذلك كان مسؤولا عن العديد من عمليات الهجوم على قرى جنوب لبنان .

وخلال حرب اكتوبر الاخيرة كان ملحقا عسكريا اسرائيليا فى واشنطن فقام بدور رئيسى فى تنظيم « الجسر الجوى الامريكى » من الاسلحة الى اسرائيل .

ولدى عودته من واشنطن ، فى نهاية حرب اكتوبر ، عين رئيسا للوفد العسكرى الاسرائيلى فى « فرقة العمل الاسرائيلية — المصرية » فى مؤتمر جنيف والتى أعدت لاتفاقية الفصل بين القوات . وفى الوقت نفسه عين قائدا للجبهة الشمالية .

والقائد العام الجديد هو كاتب . فقد أصدر قصصا للاطفال وكتابا بعنوان « جبل البيت (حائط المبكى) فى أيدينا » . كذلك علم انه كتب كتابا عن المرحلة التى كان فيها قائدا لقوات الاحتلال فى قطاع غزة .

لجنة نضالية دائمة من رؤساء ٩ مجالس في المثلث والفريديس وجسر الزرقاء

باقة الغربية — لمراسلنا — عقد ، هنا يوم الجمعة ١٢ الجارى ، رؤساء ٩ مجالس محلية عربية من منطقة المثلث والفريديس وجسر الزرقاء ، اجتماعا هاما ، هو الاول من نوعه ، بحثوا فيه أوضاع السلطات المحلية العربية عامة والتى يرئسونها بشكل خاص .

وكان دعا الى هذا الاجتماع المجلس المحلى فى باقة الغربية .

وقد أدان الرؤساء التسعة فى كلماتهم سياسة التمييز والاضطهاد القوميين ، التى تعانى منها السلطات المحلية العربية وتتمثل بالفارق الكبير فى الهبات الحكومية للفرد الواحد التى تحصل عليها السلطات المحلية اليهودية والعربية وفى عدم اقرار الخرائط الهيكلية حتى الان ، على الرغم من أن قسما كبيرا منها قدم قبل عدة سنوات ، وغير ذلك .

وفى نهاية الاجتماع اتخذ الرؤساء القرارات الهامة التالية :

١ — مطالبة وزارة الداخلية بتنفيذ توصيات اللجنة الشعبية التى عينتها الوزارة برئاسة الدكتور جرايسى .

٢ — اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية ، على أن تتحمل وزارة الداخلية تكاليف ذلك .

٣ — مطالبة وزارة الداخلية بالاسراع فى اقرار الميزانيات المالية للمجالس المحلية العربية وبدون تشطيبات .

وتم الاتفاق كذلك على عقد اجتماع آخر مماثل بعد ٣ أشهر لملاحقة تلبية هذه المطالب الحيوية . وانتخب الاجتماع لجنة دائمة لمتابعة العمل من الرؤساء طارق عبد الحى (الطيرة) ومحمود بيادسة (باقة الغربية) ومحمد مصطفى حاج داوود (ام الفحم) ومراد عماش (جسر الزرقاء) وعبد الرحيم حاج ابراهيم (الطيبة).

سياسة سلب الاراضي العربية تحت قناع « حماية الطبيعة »

حيفا — مكتب الاتحاد — وردتنا رسالة من السيد أمين كمال العلمى وهو تاجر ومقاول من أريحا يقول فيها أنه كان ، قبل احتلال الضفة الغربية وبعده يعمل فى موقع «الفشخة» على شاطىء البحر الميت بموافقة رسمية من السلطات الاردنية ثم بعد ١٩٦٧ بموجب عقود رسمية من الحاكم العسكرى فى أريحا ودوائر الشرطة والصحة والجمارك والبلدية ومكتب حارس أملاك الغائبين وسلطة حماية الطبيعة الخ ..

وقبل ثلاث سنوات حددت السلطات الاسرائيلية المسؤولة مساحة الارض المسموح له بالعمل فيها بدونم ونصف . وعند تجديد الاتفاقية بعد سنة حاولوا تخفيضها فرفض أمين العلمى ذلك . وأوكل الامر الى محام . وبدأت محاولات المصالحة والتوفيق وتلتها المماطلة والتسويف .. وخلال ذلك استولت سلطة حماية الطبيعة على الارض وأقامت بناء مساحته ألف متر مربع فوقها بالضبط .

وفى الشهر الماضى استدعى المشتكى لمقابلة المستشار القضائى فى قيادة الضفة الغربية المحتلة الذى أخبره بأن السلطات لا تسمح له باستعمال أكثر من مائتى متر مربع بدلا من دونم ونصف حسب الاتفاق الاول .

وقد رفض السيد العلمى هذا العرض وهو يهيب بكل الناس الشرفاء فى الضفة والقطاع لمساندة موقفه وتعرية الاجحاف والظلم الذى يتعرض له المواطنون العرب .

الاستعداد لاول أيار فى الناصرة ومنطقتها

الناصرة — لمراسلنا — تجرى الاستعدادات للاحتفال بيوم أول أيار فى الناصرة وقرى منطقتها وذلك بعقد الاجتماعات واقامة اللجان التحضيرية ، و تحضير الرسوم والشعارات التى تعبر عن مطالب جماهير الكادحين القومية واليومية ، وفى مقدمتها الدعوة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة وانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى ، والعمل على نجاح مؤتمر جنيف لتحقيق السلام العادل ، وتأمين المساواة والدمقراطية وحقوق العاملين ، ودعوة كل العمال للكفاح من أجل كبح جماح الغلاء المستشرى وصد الهجوم على مستوى معيشتهم وعلى حقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية .

وتقدم الحزب الى السلطات بطلب تصريح بمظاهرة أول أيار فى الناصرة كحق دمقراطى ونقابى أولى لعمال الناصرة ومنطقتها .

فى الوقت نفسه تقدمت الكتلة الشيوعية الى مجلس عمال الناصرة برسالة طلبت فيها أن يقوم المجلس بتنظيم مظاهرة هستدروتية عامة ، تسير تحت شعارات السلام ومطالب العمال النقابية التى توحد كل العمال على اختلاف وجهات نظرهم .

مداولات رئيس الدولة — بقية

مثير على الاستمرار فى منصبها رئيسة للحكومة الانتقالية ، أى لحين اجراء الانتخابات ، أم سيضطر حزب العمل الى ايجاد رئيس جديد من بين زعاماته؟ ومن بين الاسماء التى ذكرت أسماء الجنرال رابين ووزير الخارجية ايبن ووزير العدلية صدوق ورئيس بلدية حيفا — الموغى .

الكتلة الشيوعية

وأمس الاثنين استقبل رئيس الدولة وفدا عن الكتلة الشيوعية فى الكنيست ضم النواب الشيوعيين ماير فلنر وابراهام لفنبراون وتوفيق زياد .

وفى هذه المقابلة ، التى دامت ساعة وجرت فى جو من المحادثة الصريحة ، ألقى النائب فلنر كلمة الكتلة الشيوعية ، التى سننشر نصها كاملا فى عدد « الاتحاد » القادم .

ثم تطرق فلنر الى العملية العسكرية التى قام بها الجيش الاسرائيلى ضد قرى فى جنوب لبنان ودمر خلالها عددا من البيوت وقتل مواطنين أبرياء ونسف مضخة مياه . فأكد ادانة الكتلة الشيوعية لمثل هذه الاعمال التى تعبر عن استمرار النهج السياسى المفسود ، الذى سلكته الحكومة المستقيلة .

وقال فلنر لقد نددنا بجريمة سفك دماء مواطنين فى قريات شمونة ، التى اقترفتها منظمة متطرفة . وان عملية الانتقام فى الاراضى اللبنانية لتزيد من حدة الوضع ومن شأنها أن تؤدى الى سلسلة من أعمال سفك الدماء .

وعبر الوفد كذلك عن القلق ازاء تصعيد الوضع العسكرى فى الشمال ضد سوريا ولبنان ، الامر الذى من شأنه أن يؤدى الى تدهور عام فى الوضع والى الاضرار بالمساعى الرامية الى احراز اتفاق للفصل بين القوات مع سوريا ولتجديد محادثات السلام فى جنيف .

وردا على سؤال لرئيس الدولة عما اذا كان لدى الكتلة اقتراح عينى حول من سيؤلف الحكومة الجديدة أجاب الوفد أن أسماء قادة المعراخ ذوى الاتجاهات السياسية المتعقلة معروفة للجميع .

وفى ختام المقابلة أكد أعضاء وفد الكتلة الشيوعية انهم لا يرون أى تعارض بين اقامة حكومة جديدة تعمل على تقدم قضية السلام واجراء انتخابات جديدة .

معنى السلام هو : — بقية

العربية الجبار ، وتضامن الدول العربية وتأييد الدول الاشتراكية وجميع قوى السلام ، كل ذلك أدى الى اضعاف مواقع المعتدين . وتهاوت اسطورة الجيش الاسرائيلى الذى لا يغلب . وبرهنت الشعوب العربية على أنها لن تسلم أبدا باحتلال أجزاء من أراضيها . وجميعنا يعرف جيدا قرارات مجلس الامن التى تفتح الطريق نحو تسوية النزاع من أساسه . ويقوم لاول مرة منبر دولى هام هو مؤتمر جنيف الذى صار من الممكن بل يجب أن يصير ضمن اطاره التوصل الى تسوية دائمة وعادلة . ولكنا لا نستطيع أن نرى ما فى الوضع من تفجر ، ولا يمكن أن يكون غير ذلك ما دامت الاسباب الاساسية لهذا التوتر قائمة ، وما دام احتلال المناطق العربية مستمرا ، ولم تزل نتائج العدوان الاسرائيلى ، ولم تنجز الضمانات لامن جميع الدول فى الشرق الاوسط . يجب أن يفهم الجميع ذلك . هنالك خطر بأن يحاول المعتدون والاوصياء عليهم ، فى حالة معينة من انخفاض التوتر ، أن يتهربوا من الحل الراديكالى الشامل للقضية . وليس من قبيل المصادفة أن يقترح فى الاونة الاخيرة مشروع بديل عن التسوية . والقصد العملى من ذلك هو الاستعاضة عن التسوية الشاملة بشتى «الاتفاقات الجزئية» . أما بالنسبة الى الاتحاد السوفييتى فموقفه واضح ومثابر . سياستنا موجهة باستمرار ضد العدوان ، ولتأييد حقوق الشعوب العربية المشروعة . اننا نؤيد السلام العادل فى الشرق الاوسط . ومعنى السلام هو جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضى التى احتلت فى ١٩٦٧ وما بعدها ، وضمان أمن جميع الدول فى المنطقة وسيادتها ، واحترام حقوق الشعب العربى الفلسطينى المشروعة . واننا شركاء مع سوريا ، دون أى تحفظ ، فى الرأى بأن كل اتفاق لفصل القوات يجب أن يكون جزءا من التسوية العامة فى الشرق الاوسط ، ويجب أن يكون خطوة نحو اجلاء القوات الاسرائيلية التام من جميع المناطق العربية المحتلة . وينبع هذا الخط من مواقفنا المبدأية وبها نتمسك بثبات بما فى ذلك فى المحادثات التى نجريها مع الولايات المتحدة أيضا . واننا ننسق خطواتنا المتعلقة بالشرق الاوسط مع أصدقائنا العرب . واننا لنقدر اتفاق الاراء السائد ما بيننا حول أهمية اشتراك الاتحاد السوفييتى فى الجهود الموجهة لاستتباب السلام الدائم فى الشرق الاوسط فى جميع مراحل التسوية ومسالكها . واننا لنقدر تقديرا كبيرا سياسة القيادة السورية لتعزيز الصداقة السورية السوفييتية ، وتطوير الروابط بين حزب البعث والحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى . أما بالنسبة للاتحاد السوفييتى فانكم تستطيعون الاعتماد عليه ، فهو قد بذل وسيبذل كل ما بوسعه لتعزيز أواصر الاخوة مع سوريا ، وتأييد نضال سوريا ، وتعزيز استقلالها وتقدمها الاجتماعى .

واننا متأكدون من أنه سيكون لهذه الصداقة امكانات طيبة فى المستقبل .

والمحادثات الاولى التى أجريناها كان بوسعها أن تؤكد مرة اخرى تماثل موقف البلدين من قضايا أيامنا ، وتعزيز أواصر الصداقة والتعاون ما بيننا الان وفى المستقبل ، فى صالح شعبى البلدين وفى صالح السلام فى العالم أجمع .

شكر على تعاز

عرسان عبيد واخوته وعموم آل عبيد وانسبائهم واقربائهم فى حيفا والناصرة وطرعان يتقدمون بمزيد الشكر الى كل من واساهم بنعي الفقيدة الوالدة

سعدى عبيد

ان كان فى الجنازة او فى ارسال البرقيات او فى البيت ونشكر كذلك الحزب والشبيبة الشيوعية فى حيفا وطرعان .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أكثر من ١٤ مليون ليرة انفق المعراخ على الانتخابات !

القدس — لمراسلنا البرلماني — بموجب قانون تمويل الاحزاب يظهر من تقرير مراقب الدولة عما انفقته الاحزاب على المعركة الانتخابية الاخيرة ، والذى قدمه هذا الاسبوع الى رئيس الكنيست ، ان المعراخ انفق ١٤،٥٥٥،٣٣٧ ليرة ، والليكود الحيروتي انفق ٧،٨ مليون ليرة ، والمفدال انفق ٢،٨٦ مليون ليرة ، بينما لم يزد ما انفقته القائمة الشيوعية (ركاح) على ٥٧٩ الف ليرة بينما كان يحق لها ، والمعركة الانتخابية ان تنفق ٧٨٠ ألف ليرة .

وتبين ان القائمة الوحيدة ، التى أنفقت اكثر مما يحق لها انفاقه ، هى قائمة الليبراليين المستقلين التى أنفقت ٦٦٠٠ ليرة زيادة عن المقرر لها وهو ١،٠٤ مليون ليرة .

وهكذا يتضح ان قانون تمويل الاحزاب لغرض المعركة الانتخابية هو ، فى الاساس ، لصالح الاحزاب الكبيرة .

« معاملة » بوليسية

حيفا — لمراسلنا — اعترض البوليس صباح يوم السبت الماضى ، فى عمارة الكرمليت بحيفا ، الشاب وليد الخطيب من الرامة وعبده جبالى من حيفا واعتدى عليهما بالضرب والركل ، فتدحرجا على الدرج واصيبا بجروح ورضوض . ثم اعتقلهما بتهمة أن وليد الخطيب قد فر من الجندية . وبعد أن قدم اليهما الاسعاف ادخلا غرفة التوقيف . وفى ساعات الظهر أطلق سراح عبده جبالى بعدان استكتبوه افادة يقول فيها أن وليد الخطيب هو الذى سبب لنفسه الاذى حين ضرب نفسه فى سورة من الغضب!! وعلم مراسلنا أن عبده جبالى تقدم بشكوى على اعتداء البوليس عليه .

ديان يلوح — بقية

« لاننا لم نستخدم جبروتا عسكريا ولم نواجه قوة عسكرية » ..

ولوح الجنرال ديان ، مهددا ، بما قامت به القوات الاسرائيلية ، فى الماضي ، من اعتداءات على العاصمة اللبنانية بيروت . فقال : « وفى الماضي ذهبنا بعيدا حتى بيروت واستهدفنا عناوين دقيقة جدا وذلك لكي نضرب مخربين معينين » .. والاشارة الى الهجوم الاسرائيلي على بيوت ثلاثة من قادة منظمة التحرير الفلسطينية ، فى قلب بيروت ، الذي وقع فى مثل هذا الشهر قبل سنة بالضبط .

وذهب الجنرال ديان حتى الى أبعد من هذا التهديد . فهدد بهدم قرى لبنان الجنوبي كلها . وقال : « فاذا لم يستطع اهالي قريات شمونه ان يعيشوا حياة هادئة وسلمية فان أهالي جنوب لبنان لن يستطيعوا أن يعيشوا ، هم أيضا ، بهدوء . وكما حدث فى الاردن فانهم سيجدون انفسهم مضطرين الى هجر قراهم . وأما قراهم فسوف تهدم » ..

الفصل بين القوات — بقية

السلام العادل والمقيم الذى يلزم اسرائيل ، بحسب قرارات مجلس الامن ، بالانسحاب التام وباحترام حقوق الشعب العربى الفلسطينى . ونبه الرئيس السورى الى أن تصريحات زعماء اسرائيل وأعمالهم لا تشير الى أنهم راغبون حقا فى تحقيق السلام العادل والمقيم .

ولم يعد سرا أن هذا الموقف السورى يتعارض مع موقف القاهرة التى قررت وضع كل أوراقها فى يدى هنرى كيسنجر والثقة غير المحدودة بوعوده والاكتفاء بوساطته ومعارضة أية وساطة اخرى . ويظهر ان هذا ما كان يدور فى خلد الرئيس المصرى ، أنور السادات ، حين أجاب على اسئلة المجلة الالمانية الغربية — « شترن » — فى نهاية الاسبوع الماضى فقد عاد الرئيس المصرى وأعلن ثقته التامة بهنرى كيسنجر وبوعوده . وقال : « ان كيسنجر ، كسياسى أمريكى ، لديه صفات لها وزنها وأنه رجل وفى حتى الان بكافة وعوده » . وفى الوقت الذى عاد فيه الرئيس المصرى الى تجريح المساعدة السوفياتية عاد الى كيل المديح للسياسة الامريكية وأكد أنه حدث «تغيير حاسم» فى السياسة الامريكية .

وعلى الرغم من كل ما يحدث على الجبهة السورية ، على الرغم من تجميد مؤتمر السلام فى جنيف للشهر السادس ، وعلى الرغم من تصريحات حكام اسرائيل انهم لن ينسحبوا من جميع الاراضى المحتلة ، وعلى الرغم من استمرارهم فى استيطان المناطق المحتلة ، بما فيها القدس العربية وهضبة الجولان والاستمرار فى بناء مدينة « يميت » فى مشارف رفح ، وعلى الرغم من استمرار تدفق الاسلحة الامريكية على حكام اسرائيل ، أكد الرئيس المصرى أن الانسحاب الاسرائيلى « هو موضوع يعتبر منتهيا بالنسبة لى . فالانسحاب أصبح حتميا وواقعا لا محالة » .

ويرى المراقبون أن هذا الموقف هو تعريض بالموقف السورى — السوفياتى وانه ثقة ، لا محل لها ، بالوعود الامريكية الكلامية وانه دفاع عن موافقته على الفصل بين القوات فى سيناء بموجب وعود كيسنجر .

فمن المعروف أن القاهرة كانت ، حال البدء بمباحثات الفصل بين القوات فى سيناء ، قد وقفت نفس الموقف الذى تقفه دمشق الان . الا أن كيسنجر عاد واقنعها بالتراجع عن شرطها الاساسى وهو ربط الفصل بين القوات بجدول زمنى يحدد مراحل الانسحاب الاسرائيلى عن جميع الاراضى العربية المحتلة . والحقيقة أن سوريا لم تتراجع عن هذا الشرط ، وكذلك الاتحاد السوفياتى ..

ومما يلفت النظر أن احسان عبد القدوس ، فى مقاله المذكور آنفا فى « الاخبار » القاهرية تباهى بان القاهرة رفضت عرضا ليبيا بمنحها الف مليون جنيه مقابل أن ترفض مصر العروض الامريكية .

معارك دامية — بقية

تعزيز النفوذ الاميركى فى الشرق الاوسط أو من أجل فصل القوات . بل حاربت سوريا من أجل استرداد الاراضى العربية وضمان الحقوق العربية . وستواصل سوريا القتال طالما لم تتحقق هذه الاهداف العربية .

اعلام — بقية

قطعتها السلطات العسكرية . هذا وقام الحاكم العسكرى ، أول أمس ، باستدعاء السيد عادل الشكعة ، نائب رئيس البلدية ، وهدده بأن القوات العسكرية ستقمع اية مظاهرة بالقوة وان مدراء المدارس والمعلمين يتحملون أية مؤولية قد تقع نتيجة هذه المظاهرات .

الاتحاد

٩ شارع الحريري - حيفا

ص . ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.

غروميكو فى الدورة — بقية

الاميركيون ، صراحة ، أن مكان بحث أزمة الطاقة وقضايا التنمية ليس فى هذه الدورة . فكما هو معلوم تسعى الولايات المتحدة الى اقامة تحالف من الدول الامبريالية ، بقيادتها ، لمواجهة الدول الفقيرة الغنية بالنفط والنحاس والقصدير وغيرها من المواد الخام ، والتى تطالب بتحرير ثرواتها من السيطرة الامبريالية .

وللتخريب على الدورة وابعادها عن جوهر القضية الحقيقى عمد ممثلو الدول الامبريالية وحتى بعض دول العالم الثالث ، التى تدور فى فلكها ، على اظهار القضية وكانها بين الدول الغنية والفقيرة متجاهلين بذلك حقيقة أن البلدان الاشتراكية الصناعية المتطورة قدمت وتقدم كل دعم مادى وفنى ومالى لهذه البلدان حتى تتمكن من التغلب على تخلفها الاقتصادى والاجتماعى ، الذى ورثته عن الحكم الاستعمارى .

ويعتقد المراقبون المطلعون هنا أن محاولات التخريب المذكورة ستفشل ، كما ستفشل أيضا ، محاولة اثارة البلدان الفقيرة على البلدان العربية المصدرة للنفط بذريعة أن هذه البلدان رفعت سعر نفطها ، فقد أعلن ممثلو عدد من الدول الافريقية والاسيوية قبل الدورة وفى أثنائها عن رفضهم لمثل هذه المحاولة وأكدوا مسؤولية الشركات الاحتكارية فى رفع اسعار النفط وغيره من المواد الخام الحيوية .

بومدين لدي — بقية

فى وضع الاتحاد السوفييتي الاشتراكي والامبريالية الامريكية فى سلة واحدة — « الدولتان الاعظم » .. هذا وكان الرئيس الجزائري قد توجه الى هفانا ، يوم الجمعة الماضي ، بعد ان افتتح الدورة الخاصة للامم المتحدة لبحث ازمة الطاقة .